

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير



دور الخدمات اللوجستية في ترقية الصادرات

دراسة حالة الامارات العربية المتحدة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التجارة الدولية

تخصص: مالية وتجارة دولية

إعداد الطالب

الأستاذ المشرف:

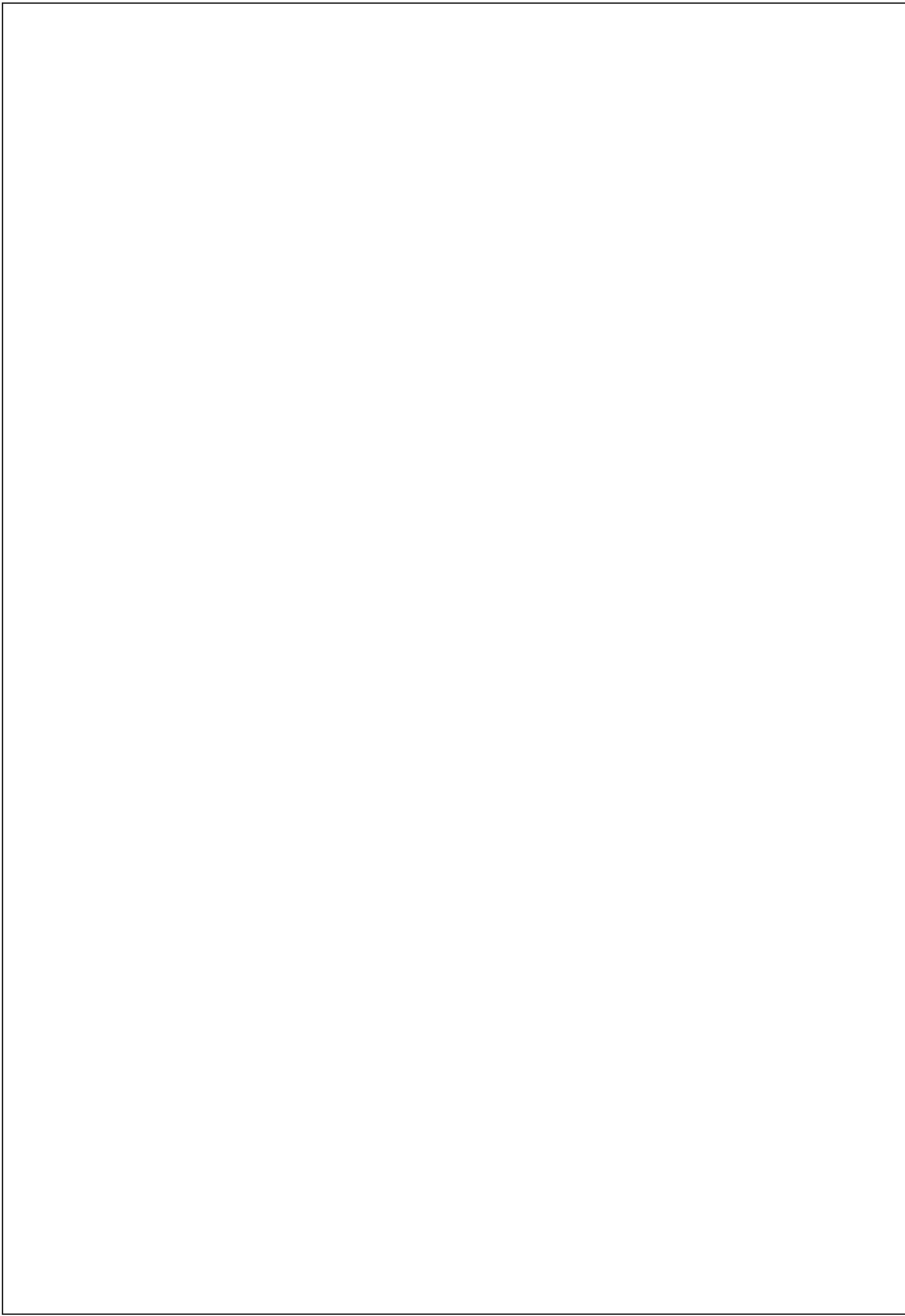
- بوشول السعيد

- طعيلي عبدالله
- بن عايشة أسامة
- لكحل محمد الأمين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
غانية نذير	جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي	رئيسا
السعيد بوشول	جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي	مشرفا
عابي خليفة	جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي	مناقشا و مقرا

السنة الجامعية: 2021/2020



الاهداء

الى من تعبت لارتاح الى من سهرت لأنام وحلمت لأنال الى
الشمس التي تنير صباحي الى القمر الذي ينير ليالي امي الحنون.
الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة من السعادة الى من حصد
الاشواك عند دربي ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير ابي
العزيز.

الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.
الى جميع الاسرة الجامعية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير بجامعة الوادي.

الى كل من اظهروا لي أجمل ما في الحياة اخوتي كل واحد باسمه والى
كافة الاهل والاقارب والى جميع الأصدقاء والزملاء الدين عرفتهم
طوال المشوار الدراسي.

الى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي اليكم هذا العمل المتواضع.

ونسأل الله ان يجعله مرجعا لكل طالب علم.

شكر وعرفان

بداية نتقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في انجاز هذا

البحث، فالله الحمد على هذه النعمة

واتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل/ السعيد بوشول الذي

تفضل بإشرافه على هذا البحث ولكل ما قدمه من دعم وارشاد

وتوجيه لإتمام هذا العمل فله أسمى عبارات الشاء والتقدير

كما أتقدم بالشكر للأحبة والأصدقاء الذي وقفوا معنا وساندونا

طوال هذه المدة

الملخص

تعتبر الخدمات اللوجستية مصدرا مهما في تعزيز النمو والاندماج في الاقتصاد العالمي ، حيث أن وجود خدمات لوجستية فعالة يساهم مباشرة في تعزيز القدرة التنافسية الدولية ويقلص من تكلفة ممارسة أنشطة الأعمال ، وهناك العديد من الدول العربية التي تحتل مراكز متقدمة للخدمات اللوجستية من خلال تعزيز قدرتها التنافسية وتحسين خدماتها اللوجستية سنحاول من خلال بحثنا هذا الى الاجابة على السؤال الاساسي والمتمثل في "ما هو دور الخدمات اللوجستية في ترقية صادرات الإمارات" حسب الدراسة التحليلية المتوفرة على بيانات الصادرات والخدمات اللوجستية للإمارات بالإضافة الى تجارب دولية في مجال الخدمات اللوجستية، حيث توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين أداء الخدمات اللوجستية والصادرات وكذلك لنجاحها في ترقية الصادرات وجب توافر بنى تحتية متطورة وموارد بشرية لديها المهارة الكافية ، الى جانب الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة في مجال تطوير الخدمات اللوجستية الذي يؤدي الى دفع عجلة الاقتصاد من خلال زيادة التبادل التجاري.

كلمات مفتاحية: الصادرات، خدمات اللوجستية، الامارات....

Logistics services are an important source in promoting growth and integration in the global economy, as the presence of effective logistical services directly contributes to enhancing international competitiveness and reduces the cost of doing business, and there are many Arab countries that occupy advanced positions for logistics services by enhancing their competitiveness and improving Its logistics services, through our research, we will try to answer the basic question of "What is the role of logistics services in promoting the UAE's exports" according to the analytical study available on export and logistics data for the Emirates in addition to international experiences in the field of logistics services, where the study found a relationship Between

the performance of logistical services and exports, as well as its success in promoting exports, there must be advanced infrastructure and human resources with sufficient skill, in addition to the introduction of modern technology in the field of developing logistics services that leads to advancing the economy through increased trade exchange.

Key Words: Exports, Logistics Services, UAE

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الاهداء	I
الشكر	III
الملخص	IV
الفهرس	VI
قائمة الاشكال	VIII
قائمة الجداول	IX
مقدمة عامة	ر-ش
الفصل الأول: الخدمات اللوجستية والصادرات إطار نظري	01
المبحث الاول: الصادرات مفاهيم ومرتكرات	03
المطلب الأول: مفهوم الصادرات	03
المطلب الثاني: اهداف التصدير والصادرات	04
المطلب الثالث: أهمية الصادرات	05
المطلب الرابع: تجارب دولية ناجحة في تنمية الصادرات	07
المبحث الثاني: الخدمات اللوجستية مفاهيم ومرتكرات	13
المطلب الأول: مفهوم اللوجستيات	13
المطلب الثاني: أهمية المنظومة اللوجستية وأهدافها	16
المطلب الثالث: مفهوم مؤشر الأداء اللوجستي	20
المطلب الرابع: تجارب دولية في مجال الخدمات اللوجستية	23
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	25
الفصل الثاني: الخدمات اللوجستية والصادرات نظرة تحليلية	30
المبحث الأول: الأداء الاقتصادي للإمارات نظرة عامة	32
المطلب الأول: نظرة عامة عن الامارات العربية المتحدة	32
المطلب الثاني: لمحة عامة عن الاقتصاد الامارات	33
المبحث الثاني: جهود الامارات العربية المتحدة في تنمية خدماتها اللوجستية وأثرها على	49

	تنمية الصادرات
49	المطلب الأول: جهود الامارات العربية المتحدة في تنمية خدماتها اللوجستية
55	المطلب الثاني: أثر تنمية الخدمات اللوجستية على الصادرات الإماراتية
64	خاتمة عامة
72	قائمة المراجع

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الداخلة للإمارات 2018/2014 العربية المتحدة للفترة	01
43	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الخارجة للإمارات للفترة 2018/2014 العربية المتحدة	02
48	معدل التضخم السنوي للإمارات 2018/2010	03

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	بطاقة فنية عن الإمارات العربية المتحدة	32
02	طور ناتج اهم القطاعات الغير نفطية في الاقتصاد الاماراتي للفترة 2015/2011	38
03	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الداخلية في الامارات 2018/2014	40
04	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الخارجية للإمارات العربية المتحدة 2018/2014	41
05	قيم التجارة الخارجية للإمارات العربية المتحدة للفترة 2011/2015	43
06	التبادل التجاري بين الامارات والصين للفترة 2018/2015	45
07	التبادل التجاري بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية للفترة (2015\2018)	46
08	الإيرادات والمصروفات العامة لدولة الامارات العربية المتحدة 2018\2017	48

مقدمة عامة

إن قيام نظريات التجارة الخارجية تعتمد على الفروقات في عناصر التكلفة وتعد من الاسباب المفسرة لذلك الا انها اهملت عناصر هامة. كما قامت على عدة افتراضات كعدم وجود قيود امام حركة التجارة الخارجية، إلا أن التجارة بين الدول تعد مقيدة بالكثير من الشروط والمعايير الجمركية التي يجب أن تجتازها السلع لعبور الدول، والتي قد تمتاز بطولها وتعقيداتها وهو ما قد يؤثر على حركة التجارة الدولية كما أصبح هناك عنصرا هاما للتطورات وسرعة التبادلات التجارية عبر الدول ويتمثل في الوقت حيث يمثل هذا العامل اهم العناصر الحاسمة في التجارة الدولية.

في الواقع هناك العديد من المحاور والنقاط التي تحيط بعملية التبادل التجاري الدولي وتضمن قيامها وبالانضباط المطلوب وتعد الخدمات اللوجستية بانها مجموعة الأنشطة الضرورية لتدفق الموارد المختلفة كالبضائع والمعلومات والخدمات من منطقة الانتاج الى منطقة الاستهلاك، مثل : النقل والتخزين التأمين وأنظمة التوزيع والمدفوعات، والتي تعمل الجهات الادارية على تأمينها بأفضل الطرق المتاحة لضمان سير العمليات والأنشطة بالشكل المطلوب، في حين أن عدم وجود قطاع لوجستيات فعال يعوق الصادرات حيث أن الخدمات اللوجستية مصطلح شامل لعدد من الأنشطة التي تؤثر على أداء الصادرات.

وتتباين حالة الخدمات اللوجستية بين دول العالم، فمنها المتقدم في مؤشر الأداء اللوجستي والتي تشمل دول الاتحاد الأوربي وغيرها من الدول المتقدمة، كما أنها تتباين بشكل كبير من بلد إلى اخر في المنطقة العربية، فمنها من يحتل مركز متقدم في المؤشر كالإمارات، قطر، السعودية وغيرها من دول المجلس الخليجي التي تقع في مقدمة البلدان العربية في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية ومنها من تحتل مراكز متوسطة ومتدنية ما يؤكد اهمية تحسين الجمارك وتطوير البنى التحتية.

فالخدمات اللوجستية أكثر معبر عن العمليات المساعدة للتجارة الدولية وتؤثر فيها بشكل كبير كما تعمل على خفض التكاليف التجارية. لذلك وفي سياق ما تقدم يمكن صياغة الاشكالية بالشكل التالي:

ما هو دور الخدمات اللوجستية في ترقية الصادرات في دولة الامارات؟

تساؤلات فرعية:

أهمية ومساهمة الخدمات اللوجستية في التجارة الخارجية.

مفهوم وأهمية الصادرات.

دور الأداء الاقتصادي للإمارات.

فرضيات:

للخدمات اللوجستية دور هام في ترقية الصادرات.

كفاءة الخدمات اللوجستية في الامارات.

توجد علاقة معنوية بين مؤشر أداء الخدمات اللوجستية والصادرات.

أهداف البحث:

محاولة الالمام بمختلف المفاهيم التي لها علاقة بالخدمات اللوجستية والصادرات.

محاولة ابراز اهمية الخدمات اللوجستية في ترقية الصادرات.

تحليل العلاقة بين الخدمات اللوجستية والصادرات.

منهج البحث:

بناء على طبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي لشرح ووصف مختلف الجوانب النظرية

للدراصة، بالإضافة الى الاعتماد على مراجع كما سيكون للإنترنت دورها في اثراء هذه الدراصة

استنادا الى مواقع وصفحات غنية بالمعلومات الهادفة.

أهمية البحث:

اهمية دور الخدمات اللوجستية في ترقية الصادرات في الامارات واثارها الإيجابية على تعزيز التنمية

الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي.

حدود الدراصة:

تضمن البحث حدود مكانية: حيث تتمثل في الامارات العربية المتحدة. والحدود الزمنية

2018

تقسيم الدراسة:

من أجل الاطلاع بموضوع الدراسة والاجابة على الاشكالية والاحاطة بتساؤلاتها الفرعية واختبار الفروض المصاغة مسبقا تم تقسيم الدراسة الى فصلين حيث تناولنا في الفصل الاول اطار نظري للخدمات اللوجستية والصادرات وتم دراسة ذلك من خلال ثلاثة مباحث يستعرض الاول فيها مفاهيم ومركزات حول الصادرات تضمنت المفهوم والاهمية والاهداف وبعض التجارب الدولية الناجحة في تنمية الصادرات ، اما المبحث الثاني مفاهيم حول الخدمات اللوجستية اهميتها واهدافها بالإضافة الى تجارب دولية في مجال الخدمات اللوجستية وتم ختم الفصل الاول بالاعتماد على دراسات سابقة.

الفصل الثاني يتناول نظرة تحليلية عن الخدمات اللوجستية والصادرات وتم تقسيمه الى مبحثين الاول يشمل نظرة عامة عن الاداء الاقتصادي للإمارات، اما المبحث الثاني عني بجهود الامارات العربية المتحدة في تنمية خدماتها اللوجستية وأثرها على تنمية الصادرات، السياسات والاجراءات المتبعة للنهوض بقطاع الخدمات اللوجستية وفي الاخير

الفصل الأول

الخدمات اللوجستية

والصادرات إطار نظري

تمهيد

يعرف اللوجستيك بأنه فن وعلم إدارة تدفق السلع والخدمات والبضائع التي تحتاجها الدول والمؤسسات من مكان انتاجها الى مكان استهلاكها كما يؤدي القطاع اللوجستي دورا هاما في اقتصاديات الدول حيث يعتبر المحرك الأساسي في عمليات الإنتاج والتوزيع وذلك من خلال تأثيره الإيجابي في التقليل من حلقات التداول بين المنتج والمستهلك النهائي كما يعتبر محفز رئيسي لاستثمار في أي بلد ولعل العلاقة بين هذا القطاع وقطاع الصادرات علاقة تكاملية كون القطاعين يساهمان في التنمية الاقتصادية حيث أولى الفكر الاقتصادي أهمية لقطاع الصادرات كذلك باعتباره من أهم أسس ومقومات النمو الاقتصادي للدول ولما يكتسبه هذا القطاع من أهمية بالغة في تقدم وتطور الدول كما اثبتت العديد من الدراسات ان النمو السريع للصادرات يعجل في النمو الاقتصادي.

وستحدث في خضم فصلنا هذا عن الإطار النظري للخدمات اللوجستية وكذا إطار نظري للصادرات مع مراعاة بعض الدراسات السابقة للموضوع

المبحث الاول: الصادرات مفاهيم ومرتكزات

لقد اولى الفكر الاقتصادي اهمية بالغة لنشاط الصادرات باعتباره من اهم مقومات واسس نمو الاقتصادي للدول ولما تكتسيه الصادرات من اهمية في تقدم وتطور اقتصاد الدولة وكذا خلق فرص عمل جديدة كما اثبتت العديد من الدراسات ان النمو السريع للصادرات يعجل نمو الاقتصادي للدول كما يعتبر التصدير من زمن طويل من القضايا الاساسية التي اولت لها الدولة اهمية كبيرة وذلك لدوره في جلب الثروة وتلبية الحاجات الضرورية ومن خلال مبحث هذا سنركز على بعض المفاهيم والمرتكزات النظرية للصادرات

المطلب الاول: مفهوم الصادرات

تتمثل الصادرات في القيام بعمليات تجارية لبيع السلع والخدمات من مراكز انتاجها المحلية الى مراكز تسويقها بالخارج وحسب الموسوعة الاقتصادية فأن مفهوم الصادرات يتمثل في السلع والخدمات التي تنتجها أحد الدول في مقابل سلع وخدمات تنتجها هذه الدول الاخرى او في مقابل الذهب او العملات الاجنبية التي تتلقى قبولاً عاماً في التبادل الخارجي او في مقابل دين سابق او في مقابل تعويضات او منح معينة¹.

ويمكن تقديم تعاريف اخرى للصادرات

على مستوى المؤسسة: هي عملية تصريف الفائض الاقتصادي التي حققتها الدولة الى الاعوان الخارجية.

على المستوى الوطني: هي عملية تصريف الفائض الاقتصادي الذي حققتها دولة الى دولة التي تعاني

نقص في الانتاج، هو عملية عبور السلع والخدمات عبر الحدود الدولية

ناصر الدين قريبي، إثر الصادرات على النمو الاقتصادي، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، المدرسة الدكتور ليه في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة وهران، 2014، ص 83¹

على مستوى الدولي: الصادرات هي وسيلة من وسائل الرفاه الاقتصادي لأي دولة من الدول يستخدم لمواجهة المنافسة واقتحام الاسواق الدولية والتحكم في تقنياته يؤدي الى ازدهار العلاقات الاقتصادية الدولية لدولة ما.

تعرف الصادرات على انها مجموعة السلع والخدمات المباعة في الاسواق الخارجية يضيف اليها مداخل رؤوس الاموال التي تظهر في ميزان المدفوعات على انها صادرات لأنها تمثل بيع عناصر محلية مالية منها او حقيقة لمستثمرين اجانب.²

وكتعريف عام: الصادرات هي قدرة الدولة على تحقيق تدفقات سلعية وخدمية ومعلوماتية وثقافية ومالية وسياحية وبشرية الى اسواق عالمية ودولية بهدف تحقيق اهداف الصادرات من ارباح وقيمة مضافة وتوسع ونمو وانتشار وفرص عمل وتعرف على ثقافات اخرى وتكنولوجيا جديدة...

كما يتخذ التصدير أحد الشكلين: التصدير المباشر والتصدير الغير مباشر³

التصدير المباشر: نقصد به ذلك النشاط الذي يترتب على بيع شركة ما لمنتجاتها لمستفيد عملي يتولى عملية تصدير المنتج في الاسواق الى الخارج سواء بشكله الاصلي او شكله المعدل.

التصدير الغير مباشر: يستلزم وجود صلة بين الشركة المنتجة والشركة المصدرة في نفس الوقت والشركة المستفيدة خارج البلد الاصلي للشركة المصدرة.

المطلب الثاني: اهداف التصدير والصادرات

للتصدير العديد من الاهداف ويمكن ان نميزها ضمن المجالات الاتية⁴

اولا: الاهداف المرتبطة بالاستراتيجية التجارية:

برقوق صابرينه، ترقية الصادرات خارج المحروقات ودورها في التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة 8

² ماي 1945، 2018، ص3

ناصر الدين قريبي، مرجع سبق ذكره، ص83-84

برقوق صابرينه، مرجع سبق ذكره، ص 4⁴

- تجاوز السوق الوطنية المشبعة
- توزيع الجغرافي للمخاطر
- التكيف مع المنافسة
- التواجد في الاسواق الدولية

ثانيا: الاهداف المرتبطة بالجانب المالي

- الزيادة في رقم الاعمال
- رفع مردودية رؤوس الاموال المستثمرة
- تسمح المنافسة في الرفع من فعالية التسيير المالي
- رفع هوامش المردودية والايادات المالية

ثالثا: الاهداف المرتبطة بتحسين شروط الانتاج

- تحسين قدرات الانتاج بالمؤسسات
- استغلال الامتيازات المتوفرة
- خفض الكلفة الانتاجية
- رفع من جهود البحث والتطوير

المطلب الثالث: اهمية الصادرات

لا تعتبر الصادرات مفتاح للتنمية فقط بل تعد العمود الفقري وعصب اي اقتصاد يرغب في المنافسة والبقاء وتتمثل اهمية الصادرات في⁵

عدة محمد، تأثير الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم تجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2016، ص4⁵

محرك لإنتاج: حيث أن أي مشروع لا يقبل التوسع في إنتاجه ما لم يتوفر الطلب القادر على امتصاصه، والعكس إذا كان هناك قصور في الطلب المحلي عند إنتاجه، فإن الطلب الخارجي عليه يعوض نقص الطلب المحلي، ويساهم في رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية من خلال تطبيق الأساليب الحديثة، كما يسهل امتداد التصنيع إلى مجالات جديدة لم تكن متاحة من قبل.

بناء الطاقات الإنتاجية: عن طريق تمويل شراء السلع الوسيطة بالصراف الأجنبي.

استغلال الطاقات الإنتاجية العاطلة: تعتبر الصادرات الأداة المثلى لاستغلال الطاقات الإنتاجية العاطلة بالشكل الذي يساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة معدلات العائد الاقتصادي عن طريق زيادة قدرتها على مواجهة المنافسة الأجنبية في الأسواق المحلية والعالمية.

محدد للاستثمار: تمثل الصادرات مصدراً أساسياً من مصادر تمويل الواردات الوسيطة التي بدورها تعتبر أحد محددات الاستثمار في الدول النامية فإن نمو الصادرات من شأنه أن يحدث آثاراً موجبة على الطلب على الاستثمار في هذه الدول باعتبارها مكون من مكونات الطلب الكلي.

التخلص من الاختلالات الهيكلية: على أساس أن أداء التصدير هو المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني وأن الصادرات هي القطاع القائد والرائد للتنمية.

يساهم في التقليل من حدة البطالة: حيث كلما زادت الصادرات زادت الطاقة الإنتاجية وزاد الطلب على العمالة مما يؤدي إلى انخفاض البطالة.

زيادة النقد الأجنبي لدى الدولة: حيث أن الزيادة في الإنتاج من أجل التصدير يساعد في زيادة النقد الأجنبي المتاح لدى الدولة وبالتالي فالتصدير يمكنه أن يعالج مشكلة الاقتراض الخارجي لأن استراتيجية التصدير تؤدي إلى نمو سريع مما يؤدي إلى توفر النقد الأجنبي التي تستطيع من خلاله سدّاد فوائد

القروض الخارجية التي تم الحصول عليها كما تؤدي إلى رفع السقف الائتماني للدولة وتحسين موقفها في مواجهة الصعوبات المالية الخارجية.

المطلب الرابع: تجارب دولية ناجحة في تنمية الصادرات

الفرع الاول: تجربة ماليزيا في تنمية الصادرات

تعتبر التجربة الماليزية تجربة رائدة في العالم الاسلامي في مجال ترقية الصادرات الصناعية فلقد كان التركيز على الصناعات التصديرية اساس النمو الاقتصادي فلقد استطاعت ماليزيا تطوير صناعاتها الى ان اصبحت من اهم الدول المصدرة للمنتجات الالكترونية وبفضل اداءها المميز استطاعت الانضمام الى نادي النمر الاقتصادي الآسيوية كما تطمح بحلول 2020 ان تصنف من الدول المتطورة استخدمت ماليزيا استراتيجية احلال محل الواردات في مجال الصناعات الاستهلاكية التي كانت تسيطر عليها الشركات الاجنبية قبل استقلالها الا ان هذه الاستراتيجية لم تنجح في جعل قطاع الصناعة القطاع الرائد في الاقتصاد الماليزي بالإضافة الى اثرها المحدود في تخفيف من حدة البطالة وكانت اغلب السلع المصدرة في تلك الفترة من المواد الأولية الزراعية لكن هذا التوجه في سياسات التنمية الاقتصادية سرعان ما تحول الى التصنيع من اجل التصدير اذ بدأ على الصناعات كثيفة الاستخدام للعمالة كالصناعات الالكترونية والنسيج التي اصبحت تساهم في ثلثي القيمة المضافة للقطاع الصناعي وتستوعب حوالي 40% من العمالة ومنذ منتصف الثمانيات اعتمدت على مجموعة من السياسات لتنشيط النمو الصناعي وتعميق التوجه التصديري في التصنيع من خلال تشجيع الصناعات كثيفة الاستخدام لرأس المال وذات القيمة المضافة العالية وذلك من اجل زيادة تنافسية المنتجات الماليزية وتوسيع اسواقها الخارجية⁶.

زيدان وليد، واقع وتحديات تنمية الصادرات خارج المحرقات، مذكرة ماستر مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية وتجارة دولية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2018، ص 18 19 20⁶

وبفضل السياسة التي اعتمدها في تشجيع الصادرات مما ادى الى تحقيق نمو في صادراتها بلغ في المتوسط بلغ 17% من خلال الفترة (1993/1978) لتبلغ صادراتها ما يقارب 47 مليون دولار في سنة 1993 حيث شكلت الصادرات الصناعية نسبة تقدر ب 71% من الصادرات الاجمالية خلال نفس السنة وكانت صادراتها الصناعية من المنتجات الكهربائية والالكترونية والحديد والصلب والمنتجات الكيماوية وفي سنة 2007 احتلت المرتبة 21 عالميا في التصدير بنسبة تقدر ب 2.1% من اجمالي الصادرات السلعية العالمية حيث بلغت صادراتها 7.195 مليار دولار واستحوذت الآلات ومعدات النقل على نسبة تقدر ب 2.43% من اجمالي الصادرات يليها الوقود وزيوت التشحيم بنسبة تصل الى 2.17% ثم السلع المصنعة بنسبة 9.7% في يلي في الاهمية النسبية للصادرات الماليزية كل من الزيوت والدهون الشحوم النباتية والحيوانية المنتجات الكيماوية ب 2.7% و 2% من اجمالي الصادرات على التوالي خلال نفس السنة واستطاعت تنويع سوق صادراتها على مستوى العالم حيث تشكل دول الاسيان 29% من صادرات ماليزيا وتصدر الى اليابان حوالي 17% من اجمالي صادراتها وتصدر الى الاتحاد الاوربي 16% كما تستورد و م أ 17% من الصادرات الماليزية.

الفرع الثاني: تجربة تايوان في تنمية الصادرات

ان نمط التصنيع في تايوان يعتمد كثيرا على الاستثمارات الاجنبية المباشرة حيث شاع لدى الاقتصاديين ربط اسم تايوان بسياسة محددة للتصنيع وهي سياسة الانتاج للتصدير او التنمية بقيادة الصادرات لكن هناك شيء من المبالغة وتجاوز للحقائق في هذا الاقتراح فتاريخيا لم تبدأ تايوان مسيرتها التنموية فيما بعد الحرب العالمية الثانية بتطبيق سياسة التنمية او التصنيع بقيادة الصادرات وانما بدأت هذه المسيرة بالسياسة التي اتبعتها كل الدول في التنمية عن طرق التصنيع وهي سياسة انتاج بدائل الواردات حيث طبقت هذه السياسة خلال الخمسينيات وفي اوائل الستينيات حيث استنفدت اغراضها ولم يعد هناك

جدوى من استمرارها كمركز في عملية التنمية نتيجة لضيق السوق المحلي في تايوان وهذا انتقل الى مركز الثقل الى الانتاج للتصدير سواء في مرحلته الاولى او الثانية للتصنيع كانت تايوان تجمع سياسي انتاج بدائل الواردات والانتاج للتصدير لدى ساد الاعتراف انه من العوامل الهامة في نجاح تايوان هي اعادة توجيه التنمية في الوقت المناسب نحو الخارج بالتوسيع في الانتاج للتصدير⁷

وكان الاستقرار السياسي أحد اهم العوامل التي ساعدت ماليزيا على تطوير اقتصادها من اقتصاد يعتمد على تصدير منتجات زراعية بشكلها الخام الى اقتصاد يعتمد على تصدير منتجات الصناعية ذات القيمة المضافة العالية حيث ساهم الاستقرار في تهيئة الظروف المناسبة لانطلاق في ترقية الصادرات وكانت اهم السياسات التي اتبعتها

- الاهتمام الكبير بتنمية الموارد البشرية
- تطوير البنية الاساسية للخدمات اللوجستية
- تقييد الواردات المنافسة لإنتاج المحلي
- انشاء مكاتب التمثيل التجاري في العديد من دول العالم لما لها من اهمية في تدعيم القدرة

تنافسية لصادراتها

وقد نمت الصادرات التايوانية وتطورت واصبحت قادرة على المنافسة في الاسواق الدولية الى جانب تلبيتها للطلب المحلي وعملت على اقامة صناعات أكثر تعقيدا مثل صناعة الصلب والبتروكيمايا والمكينات وصناعة الآلات والمعدات الإلكترونية ولقد بدأت الحكومة التايوانية في تطبيق سياستها التنموية باتباع سلسلة من الاصلاحات منها

- خفض قيمة العملة

⁷ زيدان وليد، مرجع سبق ذكره، ص 13-14-15

• توحيد اسعار الصرف سنة 1957

• الغاء القيود على الواردات

• تعديل السياسة النقدية

وكان من نتيجة هذه الاجراءات ان انخفض معدل التضخم الى اقل من 2% سنويا خلال الخمسينيات

من القرن العشرين وقد تبع هذه الاصلاحات زيادة ملحوظة في الصادرات وفي معدل النمو الاقتصادي

حيث شكلت الصادرات 2.12% من الدخل القومي سنة 1957 بينما شكلت الواردات 20%

من الدخل القومي وارتفعت الصادرات الى 60.19% من الدخل القومي سنة 1965 وفي سنة

1969 تساوت الصادرات مع الواردات نتيجة للنمو السريع للصادرات وخلال الستينيات من القرن

العشرين امكن مضاعفة الصادرات التايوانية خمسة اضعاف بينما ارتفعت الواردات بأربعة اضعاف ونمت

الصادرات لتحل محل المساعدات الاجنبية والسماح بزيادة كبيرة في الواردات وكانت هذه الاخيرة ضرورية

حيث كان الاقتصاد يحتاجها في العملية الانتاجية بدرجة كبيرة وقد تكونت قائمة الصادرات الاولى

لتايوان من المواد الغذائية المصنعة والمواد المشابهة وقد توسعت قائمة الصادرات لتشمل الملابس

المنسوجات والماكينات الكهربائية وغيرها من الصناعات

وعلى العموم فقد ركزت السياسات المتبعة من طرف الحكومة على تشجيع الصادرات عموما بالإضافة

الى التركيز على تشجيع مجموعة من السلع وقدمت الحوافز بأشكال عديدة وفي صور عديدة من

الانشطة الاقتصادية وقدمت تسهيلات لتدعيم رأس المال والاستثمار الأجنبي وحاولت خلق بيئة جذابة

للمستثمرين حيث كانت تعتبر الاستثمار الاجنبي أحد المصادر الهامة للتنمية الاقتصادية.

الفرع الثالث: تجربة تركيا

شهدت تركيا منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين تغيرا جذريا في سياستها الاقتصادية تتمثل في التحول الى اقتصاد موجه يعتمد على الانتاج بهدف اشباع حاجات السوق المحلي بالدرجة الاولى والى اقتصاد قائم على البيات السوق والانفتاح على العالم الخارجي من خلال اتباع استراتيجية مكثفة لتنمية الصادرات ويمكن ارجاع هذا التحول الى تفاقم المشكلات الاقتصادية التي واجهتها تركيا في اواخر السبعينيات من القرن الماضي على أثر اتباع سياسة احلال الواردات⁸

الاستراتيجية التركية لتنمية صادراتها

1- الحوافز الجمركية: وتتمثل الحوافز الجمركية في:

- اعفاء جمركي شامل لمستلزمات انتاج السلع المخصصة للتصدير وكذلك مواد التعبئة والتغليف
- تعمل الحكومة على تبسيط وتسهيل اجراءات التصدير وتسهيل استرداد الضرائب الجمركية

2- الحوافز الضريبية: وتتمثل هذه الحوافز في الاعفاءات التالية:

- اعفاء ضريبي كامل لأنشطة والصفقات المتعلقة بالتصدير
- الاعفاء من ضريبة الانتاج على السلع التي يتم تصديرها او تلك التي تدخل في انتاج سلعة يتم تصديرها

⁸ زيدان وليد، مرجع سبق ذكره، ص 15,16

3-الاصلاح الاقتصادي والهيكلي

حيث تبنت الادارة الاقتصادية التركية في مطلع الثمانينيات برنامج لإصلاح الاقتصادي والهيكلي والذي تم تنفيذه اعتبارا من عام 1973 بناء على اتفاق تم توقيعه من البنك الدولي مما ترتب عليه تحرير الاقتصاد التركي بما في فيها قطاع التجارة الخارجية مما ساهم في تنفيذ استراتيجية تنمية الصادرات

4-اصلاح السياسة الاقتصادية

حيث قامت الدولة باتباع سياسة نقدية سليمة في نفس الوقت الذي خفضت فيه من سعر صرف عملتها بهدف زيادة صادراتها مع خفض سعر الفائدة على قروض موجهة لاستثمارات في القطاع الصناعي الموجه للتصدير

5-الاصلاحات في القطاع المصرفي

حيث تم اجراء العديد من الاصلاحات في القطاع المصرفي التركي بما يكفل في النهاية توفير السياسة النقدية بأدواتها المختلفة المحفزة للصادرات مع توفير التمويل اللازم لدعم القطاع الصناعي التركي لزيادة الصادرات الصناعية التركية مع ضمان توفير الخدمات البنكية المتكاملة التي تطلبها عملية التصدير

6-الحوافز الاستثمارية

اهتمت الحكومة التركية بتشجيع الاستثمارات الموجه للتصدير وجذب المنتجين والمصدرين الاجانب والذي يمدونها بالطرق الفنية والمعرفة التسويقية للنفاد الى الاسواق الدولية وتتمثل اهم الحوافز في:

- عدم فرض اي قيود على تحويل الارباح الى الخارج او اعادة تحويل رأس المال المستثمر بشرط

الحصول على ادن من ادارة الاستثمار الاجنبي

- تتمتع الليرة التركية بالقابلية للتحويل منذ 1990

- منح نفس الامتيازات والحوافز الممنوحة لاستثمارات الوطنية ولا سيما من حيث الاعفاءات

الضريبة الجمركية على المعدات واستيراد الآلات

المبحث الثاني: الخدمات اللوجستية مفاهيم ومرتكزات

المطلب الاول: مفهوم اللوجستيات

نظرا لعدم وجود تعريف واضح لمفهوم اللوجستية فإننا نجد تعريفات متنوعة لنفس المفهوم، فنجدها بالعربية معرفة على انها فن السوقيات، هو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات، وحتى البشر من منطقة الإنتاج إلى منطقة السوق، فمن الصعب أو حتى من المستحيل إنجاز أية تجارة عالمية أو عملية استيراد وتصدير عالمية أو عملية نقل المواد الأولية أو المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجستي احترافي⁹.

وعرفت ايضا على أساس وظائفها من طرف الجمعية الأوروبية اللوجستية بتنظيم تيار المواد وتخطيطه، ومراقبته وتنفيذه بدءا من مرحلة شراء أو تحضير المواد الخام الأولية، ثم مرحلة التصنيع والإنتاج، فمرحلة التوزيع والتسويق إلى المستهلك النهائي، لإشباع متطلبات السوق أو الزبائن، ولكن بأقل تكلفة، وبأقل استخدام لرأس المال¹⁰.

اما بالنسبة لمجلس إدارة اللوجستيات بأمريكا فيعتبر اللوجستيات هي عملية كفاءة وفعالية التخطيط والتنفيذ والرقابة لتدفق وتخزين المواد الخام والمخزون قيد الصنع والبضائع النهائية والمعلومات المتعلقة من نقطة البداية إلى نقطة الاستهلاك، وذلك دف إرضاء المستهلك وتحقيق احتياجاته¹¹.

⁹ د/أمل مصطفى حسين عصفور، الدور المتكامل للوجستيات لتسويق الخدمات الالكترونية مدخل لوجستي لزيادة القدرات التنافسية للمنظمات، مؤتمر التجارة الالكترونية تجارة بلا حدود، 7 ديسمبر 2010، الأردن، ص.03

¹⁰ آدم اسماعيل آدم خميس، تطبيق الإدارة اللوجستية وأثرها في أداة قنوات النقل والتوزيع) دراسة ميدانية على الشركات العاملة في مجال البترول في السودان، مرجع سبق ذكره، ص.46.

¹¹ رونالدو إنش بالو، إدارة اللوجستيات: تخطيط وتنظيم ورقابة سلسلة الامداد، ترجمة تركي ابراهيم سلطان، أسامة أحمد مسلم، دار المريخ، الرياض 2006، ص.26.

يرى البعض ان اللوجستيات هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الداعمة لعملية الانتاج السلعي، وهي بطبيعتها خدمات تحتاج عملية انتاج سلعة ما إلى نشاط نقل المادة الأولى، وبعد اتمام عملية التصنيع فإن السلعة تحتاج إلى تعبئة أولية ثم تعبئة نهائية داخل حاوية في حالة كون السلعة قابلة للتحوية، ثم نقلها إلى مكان التخزين ثم إلى مراكز التوزيع ثم تسليمها إلى المستهلك النهائي في المكان والموعد المحدد ومتابعة خدمة ما بعد البيع، ويصاحب مجموعة تلك الأنشطة نشاط هام وهو الاتصال والمعلومات¹².

كما تعرف الخدمات اللوجستية على أنها " العملية الخاصة بتخطيط وتنفيذ ورقابة والتدفق والتخزين الكفاء، والفصل للمواد الخام والسلع النهائية، وإدارة المعلومات ذات العلاقة، وذلك من مكان الإنتاج إلى مكان الاستهلاك بغرض تحقيق متطلبات العملاء.

-الخدمات اللوجستية هي شبكة الخدمات التي تدعم الحركة المادية للبضائع داخل الحدود وعبرها .

وتضم مجموعة من الأنشطة من بينها النقل والتخزين والوساطة والتسليم السريع وعمليات المحطات النهائية وحتى إدارة البيانات والمعلومات .وتعد درجة كفاءة نقل السلع عبر هذه الأنظمة إلى وجهاتها النهائية عنصراً رئيسياً في إتاحة الفرص التجارية للبلد.

يشير مفهوم الخدمة اللوجستية إلى العمل الإداري المتعلق بالخطوة الاستراتيجية لتنظيم الأنشطة، فمن ناحية، يوجه ويتحكم في هذه الأنشطة في الخطوة الهادفة إلى تحقيق الأرباح؛ ومن ناحية أخرى، فإنه يحقق رضا المستهلك (الإنتاج، التمويل والتسويق ...) في عمل توحيد النظام يشمل هذا المفهوم ما يلي:

- على عكس بعض الخدمات (مثل الإنتاج والتسويق)، فإن الخدمات اللوجستية هي أنشطة بشرية.

¹² ميرا محمد شفيق الصاوي، مركز اقليمي للوجستيات الحاويات وتوزيعها، مجلة الجمعية العربية للملاحة، العدد 19 ديسمبر 2004

- الخدمات اللوجستية مصممة لتسهيل عملية التبادل، بغض النظر عما إذا كان التبادل لصفقة واحدة أو عدة معاملات

- لا يقتصر التبادل على البضائع، بل يمكن أن يشمل أيضاً الخدمات، ويمكن للمشتري أن يقوم بالمبادرة في عملية التبادل الذي يذهب إلى السوق للعثور على البضائع، ويمكن للبائع المشاركة عند ذهابه إلى السوق لإيجاد مشترين لشراء البضائع.

ترتبط الخدمة اللوجستية بضمان التوريد الفعلي للمواد الخام والمكونات الفرعية ومتطلبات عملية الإنتاج إلى موقع الإنتاج، ومن ثم ضمان التوزيع الفعلي للمنتج النهائي على المستهلكين أو المستخدمين في السوق المستهدفة، بحيث تشمل ثلاث مراحل، كما هو مبين أدناه:

1. **مرحلة التوريد والتوزيع الداخلي:** وتشمل خدمات متنوعة وهي مسؤولة عن إدارة ونقل المواد الخام ومستلزمات الإنتاج.

2. **مرحلة إدارة المواد:** بما في ذلك الخدمات المسؤولة عن إدارة المخزون المتاح من المواد الخام والمنتجات شبه المصنعة عند إنشائها.

3. **مرحلة إدارة اللوجستيات:** بما في ذلك الخدمة المسؤولة عن العملية النهائية للمنتج النهائي من المؤسسة إلى عميل السوق المستهدف. وبالمثل، يمكن القول إن الخدمات اللوجستية هي أنشطة مسؤولة عن إعداد المنتجات وتوزيعها في السوق المستهدفة على الفور.

من أجل تلبية احتياجات ومطالب المستهلكين في السوق المستهدفة، ازداد العرض الأولي للمواد الخام وأهميتها على الساحة الدولية للأسباب التالية:

تتطلب خصائص السوق الدولية، مثل المسافات الطويلة، والتغيرات في احتياجات العملاء ومتطلباتهم، والنظام السياسي والاقتصادي الحالي، إدارة فعالة لهذه الأنشطة¹³.

ومن الأسباب التي أدت الى الاعتماد على الخدمات اللوجستية ما يلي

- عدم توافر الموارد البشرية والرأسمالية اللازمة كي تؤدي الخدمات على المستوى المطلوب دولياً
- عدم توافر الوقت اللازم لتطوير قدرات الشركة في هذا المجال
- دخول الشركة لميدان أعمال جديدة تختلف احتياجاتها اللوجستية اختلافاً جذرياً عن الاحتياجات اللوجستية للأعمال التي اعتادت ممارستها
- تأدية الخدمات اللوجستية من خلال طرف ثالث أفضل اقتصادياً عن العمليات اللوجستية المتكاملة¹⁴

المطلب الثاني: أهمية المنظومة اللوجستية واهدافها

الفرع الاول: أهمية المنظومة اللوجستية

"وتنبع أهمية الأنشطة اللوجستية من دورها المكمل لوظائف التسويق والإنتاج، حيث تخدم وظيفة الإنتاج من خلال تيسير تدفق العمليات الإنتاجية من المصنع إلى وصول المنتج أو الخدمة للمستهلك النهائي من ناحية ومن ناحية أخرى تخدم الأنشطة اللوجستية بكفاءة وفعالية نشاط التسويق من خلال إيصال السلع والخدمات للمستهلكين في المكان المناسب والوقت المناسب وبالسعر المناسب¹⁵."

¹³ السعيد بوشول، المؤسسات التصديرية لاقتصاديات الدول العربية الواقع والتحديات 2020

¹⁴ السعيد بوشول، دور الخدمات اللوجستية في تعزيز التجارة البينية العربية: دراسة تجريبية باستخدام نموذج الجاذبية

¹⁵ ساوس الشيخ، أثر تطبيق الإدارة البيئية في إطار إدارة سلسلة الامداد على الأداء دراسة تطبيقية على عينة من شركات الصناعة الغذائية الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بالقياد تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2012/2013، ص 84

أ-على مستوى الاقتصاد:

"تحتل اللوجستيات أهمية كبرى في الاقتصاد من خلال تأثيرها على أدائه ونموه وتطوره، كما لها تأثير مباشر وغير مباشر في خلق الوظائف وتخفيض معدلات البطالة والفقر حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذا القطاع استطاع أن يستقطب نسبة قد تصل إلى % 24 من حجم العمالة الموجودة كما هو الحال في م و م أ.

وباعتبار نشاط الامداد أحد عناصر الناتج القومي الاجمالي سيكون له تأثيره الأکید والفعال على متغيرات الاقتصاد القومي ككل مثل معدلات التضخم، ومعدلات الفائدة، وتكلفة الطاقة والتسهيلات المتاحة، وأيضاً المستوى العام لإنتاجية هذا النظام ككل فهناك علاقة طردية بين معدل تكلفة اللوجستيات ومعدل التضخم فكلما زاد معدل تكلفة اللوجستيات كلما زاد معدل التضخم والعكس صحيح.

وهناك نقطة حدية للإنفاق على اللوجستيات يجب عدم تجاوزها وإلا أصبح العائد من اللوجستيات أقل من تكلفتها¹⁶."

تعتبر السياسات الحكومية والإجراءات التجارية من العوامل الأساسية لتعزيز وتحسين أداء الخدمات اللوجستية التجارية خاصة من حيث البنية التحتية والخدمات المتعلقة بالتجارة وتسهيل العبور، أصبحت اللوجستيات إحدى ركائز نظام التجارة العالمي، خاصة بعد تأسيسه في ديسمبر 2013، عقدت اتفاقية منظمة التجارة العالمية (WTO) في بالي بإندونيسيا بناءً على الاتفاقية، وأكدت الاتفاقية على تعزيز التجارة من خلال تحسين الشفافية وتوحيد إجراءات التخليص الجمركي¹⁷.

¹⁶ د 2- د/تفيدة على هلال، إدارة المواد والإمداد، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الطبعة الأولى، الاسكندرية، 2002، ص

¹⁷ دائرة البحوث الاقتصادية، اللوجستيات التجارية في العالم العربي واحتياجات التطوير البحري والبري إلكترونيا، عمان، 2014، ص5

ب-أهمية الخدمات اللوجستية في التجارة الدولية¹⁸:

يعتمد النمو المستمر في التجارة الدولية على كفاءة هياكل دعم التجارة مثل الخدمات اللوجستية؛ إذ تكمن أهمية هذه الأخيرة كجزء من سلسلة القيمة في القدرة على حل مشكلات النقل والتخزين والتغليف بكفاءة، بالإضافة إلى زيادة القدرة التنافسية للشركات والبلد بشكل عام، من خلال مساهمتها في التدفق الفعال للمنتجات والخدمات بالسرعة والسلامة المطلوبة إضافة إلى خفض تكلفة تداولها بين البلدان.

ويمكن توضيح مساهمة الأنشطة اللوجستية في التجارة الدولية من خلال:

- تشمل البنية التحتية اللوجستية شبكة النقل لتسهيل الحركة المادية للبضائع، بالإضافة إلى شبكات الاتصال اللازمة لتسريع عملية تبادل المعلومات، كذلك الهيكل التنظيمي المناسب لإدارة الجمارك لغرض تسهيل عمليات التخليص الجمركي، بالإضافة إلى محطات الشحن والتخزين للمحافظة على جودة المنتجات وسلامتها.

الفرع الثاني: أهداف المنظومة اللوجستية

فالهدف الأساسي من المنظومة اللوجستية هو التخلص من الفاقد المادي والبشري والزمني للنشاط الاقتصادي من خلال:

- خفض التكاليف المتعلقة بالوفاء بمستويات خدمة العميل المطلوب تحقيقها مع تعظيم الفائدة للشركة.

¹⁸ السعيد بوشول، المرجع السابق، (ص 89- 100)

- تحقيق أعلى عائد ممكن من الاستثمار بمرور الوقت من خلال وضع تصميم لمنظومة اللوجستيات¹⁹
- أقل مستوى ممكن من المخزون
- السعر المناسب وزيادة الكفاءة.
- تحقيق الشراء التنافسي.
- تقديم خدمات نقل رخيصة وسريعة ذات جودة عالية.
- التجاوب السريع في الانتاج حسب رغبة المستهلك.
- التواجد الزمني والمكاني للمنتج تبعاً لطلب المستهلك، وهذا ما يسمى بتقديم خدمات التزامن

المحكم

- الوقت المناسب (Just in time)
- الحصول على مزايا تنافسية عن طريق تقديم خدمات أفضل أو أسعار أقل للعملاء
- اختيار المورد المناسب ومصدر التوريد المناسب
- التوسع الكبير في استخدام اقتصاديات الحجم باستخدام المستحدثات التكنولوجية المتقدمة.
- تحقيق 05 أصفار التي تتمثل في²⁰:
- * **صفر مخزون**: تقليل ما أمكن من المخزون يؤدي إلى تخفيض التكاليف، و وفورات في التكلفة الناتجة عن ذلك.
- * **صفر آجال**: تقليل الزمن المستغرق في دورة الطلب مما يؤدي إلى خدمة جيدة للعملاء.

¹⁹ محمد علي ابراهيم، تعريف الأعمال اللوجستية، ملتقى الادارة اللوجستية وتحسين سلسلة التوريد وورشة عمل النظم المعاصرة للتخطيط والرقابة على التخزين، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، أوت 2008 ، ص8

²⁰ عبد العزيز بن قيراط، اداء وجودة الخدمات اللوجستية ودورها في خلق القيمة، مرجع سبق ذكره، ص11

* **صفر أوراق:** عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة مثل الفاكس، الأنترنت، الأنترنت، الهاتف،

الحاسب الآلي، كل هذا يقلص من استخدام الأوراق وكذلك يزيد من سرعة الاستجابة.

* **صفر أخطاء:** عدم وجود أخطاء في المنتج يعني التخلص من المردودات وبالتالي تحقيق خدمة جيدة للعملاء وتخفيض التكاليف.

* **صفر تعطل:** يجب أن تكون الصيانة قبل وقوع العطل وليس عند حدوثه وهذا ما يسمى بالصيانة الوقائية

وعليه فالمنظومة اللوجستية تهدف إلى تحقيق ما يعرف ب **7Rs**²¹:

Right Product المنتج الملائم

Right Quantity الكمية الملائمة

Right Condition الحالة الجيدة

Right Place المكان الملائم

Right Time الوقت المناسب

Right Customer المستهلك المناسب

Right Cost التكلفة المناسبة

المطلب الثالث: مفهوم مؤشر الأداء اللوجستي :

ويعد مؤشر الأداء اللوجستي موزج لأداء اللوجستي للدولة، حيث يركز على ستة محاور أداء رئيسية تحت مقياس واحد يعكس مجمل الأداء اللوجستي للدولة التجارة، البنية التحتية، الشحن الدولي، كفاءة الجودة اللوجستية، المتابعة والتتبع، والتوقيف. ويمكن للحكومات استخدام مؤشر الأداء اللوجستي لمعرفة

²¹ د/شريف ماهر هيكمل، اللوجستيات والموانئ البحرية من اجل التغيير، مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الاولى، الاسكندرية، 2015 ص36

الصلة بين الخدمات اللوجستية والتجارة والنمو بشكل أفضل، والسياسات التي يمكن ان تتبعها الدول، للتنافس على مستود العالم²².

يعتبر قياس أداء اللوجستيات مهما جدا كونه يمكن من تحديد مواطن الضعف في السلاسل اللوجستية، وتقديم المشورة لمعالجتها. كما أن قياس الأداء يفيد في تقييم ملائمة بيئة الأعمال في البلدان وإمكاناتها في التجارة الدولية²³، ولقد قام البنك الدولي بوضع مؤشر لقياس أداء الخدمات اللوجستية أطلق عليه اسم

مؤشر الأداء اللوجستي (Index LPI The Logistics Performance) والذي

أصبح يشكل أداة قياس مرجعية وهو مؤشر مركب يقيس جودة البنية التحتية المساندة للأنشطة اللوجستية للدول²⁴، ويعرف هذا المؤشر على أنه أداة مرجعية تفاعلية الهدف منها مساعدة البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجهها في مجال اللوجستيات التجارية، وتحديد الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها لتحسين أدائها في هذا المجال.

وقد كوّن مجموعة من البيانات على أساس التقييمات الكمية والنوعية لمدى سلاسل اللوجستيات في البلدان، قابلة للمقارنة بين البلدان وعلى مدى فترات زمنية مختلفة بناء على ستة أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي²⁵:

- كفاءة التخليص الجمركي وإدارة الحدود (الجمارك)
- نوعية البنية التحتية للتجارة والنقل (البنية التحتية)

²² Arvis, J.; Saslavsky, D.; Ojala, L.; Shepherd, B.; Busch, C.; Raj, A. (2018). Trade logistics in the global economy: the logistics performance index and its indicators, World Bank, Washington DC. <https://www.researchgate.net>

²³ بن قيراط

²⁴ المعهد العربي للتخطيط

²⁵ زبشي ويوسفي

- سهولة ترتيب الشحنات ذات الأسعار التنافسية
- كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية النقل لشاحنات، الشحن، وساطة الجمارك (جودة الخدمات اللوجستية)
- القدرة على تتبع وتتبع الشحنات (التتبع والتعقب)
- التواتر الذي تصل إليه الشحنات التي تصل الى المرسلين داخل أوقات التسليم المقررة أو المتوقعة (التوقيت)

حسب بوشول، ريمي، وحميد اتو، فان مؤشر الاداء يتكون من مؤشرين اساسيين هما²⁶:

مؤشر الأداء اللوجستي الدولي International LPI :

يوفر مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الدولي تقييمًا لخدمات البلد يعده متخصصون في مجال اللوجستيات من خارج البلد. ويوفر هذا المكون معلومات نوعية عن رؤية الشركاء التجاريين للبلد لجودة خدماته اللوجستية ونوعيتها

مؤشر الأداء اللوجستي المحلي Domestic LPI :

يُعد مؤشر أداء الخدمات اللوجستية المحلي تقييمات كمية ونوعية لخدمات البلد من المتخصصين في مجال اللوجستيات العاملين داخل ذلك البلد. ويتضمن معلومات مفصلة عن بيئة اللوجستيات، وبيانات عن التكاليف، ووقت التنفيذ، والعمليات والمؤسسات اللوجستية الأساسية. ويحتوي هذا التقييم المحلي على معلومات أكثر تفصيلاً عن البيئات اللوجستية للدول، وعمليات ومؤسسات الخدمات وبيانات الوقت والمسافة. ويستخدم أربعة محددات رئيسية للأداء اللوجستي العام لقياس الأداء وهي: البنية التحتية، اللوجستية الأساسية، الخدمات، إجراءات الحدود والزمن وموثوقية سلسلة التوريد.

²⁶ بوشول، المرجع السابق

حسب البنك الدولي عن طريق إدارتي التجارة والنقل فان مؤشر الاداء اللوجستي يقوم بمساعدة الدول على تحديد التحديات والفرص في أدائها اللوجستي التجاري عن طريق قياس مدى ملائمة ترتيباتها اللوجستية مع حاجاتها من خلال منظورين مختلفين أحدهما دولي واخر محلي، حيث يعطي مؤشر الأداء اللوجستي الدولي تقييماً نوعياً للبلدان في ستة مجالات عبر الشركاء التجاريين، والموظفين المهنيين الذين يعملون خارج البلاد. ومؤشر الأداء اللوجستي الدولي مؤشر موجز لأداء القطاع اللوجستي الذي يجمع بيانات لستة عناصر أداء رئيسة في مقياس وحيد، والمجالات هي: الجمارك، البنية الأساسية، الشحن الدولي، والجودة اللوجستية والكفاءة، والمتابعة والاقتفاء، والتوقيت. بينما مؤشر الأداء اللوجستي المحلي يعطي تقييماً نوعياً وكمياً للقطر يقوم به موظفون مهنيون لوجستيون يعمل فيه. ويشتمل المؤشر على معلومات تفصيلية عن البيئة اللوجستية، والعمليات اللوجستية الرئيسية، والمؤسسات، ووقت الأداء، وبيانات التكلفة²⁷.

المطلب الرابع: تجارب دولية في مجال الخدمات اللوجستية

التجربة الامارتية في مجال الخدمات اللوجستية²⁸:

تعد شركة "موانئ دبي العالمية" محفزاً رائداً للتجارة العالمية وجزءاً لا يتجزأ من سلسلة التوريد حول العالم . يتسع نطاق عملياتنا التشغيلية ليشمل عدة قطاعات متنوعة لكن مترابطة، من موانئ والمحطات البحرية والبرية والخدمات البحرية واللوجستية والخدمات المساندة، إلى الحلول التجارية القائمة على التكنولوجيا،

²⁷ البنك الدولي عن طريق إدارتي التجارة والنقل، 2007، <http://tfig.itcilo.org/AR/contents/logistic-performance-.index.htm>

²⁸ : رمي رياض، جرمون سعاد، السعيد بوشول، ملتقى الدولي في اتجاهات الحديثة في التجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، بعنوان اهمية المراكز اللوجستية في دعم وترقية النقل البحري دراسة حالة الامارات العربية المتحدة، جامعة الوادي، ديسمبر 2019

تضم محطة الأعمال محطة برية وبحرية عاملة مدعومة بأكثر من 50 نشاط ذي صلة في 40 بلداً عبر قارات العالم الست، يقو فريق العمل الذي يضم ما يزيد على 37,000 موظف من 110 بلدا بتأسيس علاقات متميزة طويلة الأمد مع الحكومات، خطوط الشحن البحري، المستوردين، المصدرين، المجتمعات والعديد من الأطراف الهامة في سلسلة التوريد العالمية، تعد مناولة الحاويات النشاط الأساسي للشركة، حيث تساهم بأكثر من ثلاثة أرباع عائداتها. وقامت "موانئ دبي العالمية" في العالم 2015 بمناولة 61.7 مليون حاوية نمطية (قياس 20 قدما) ، ومن المتوقع مع العمل ابعاري حالياً في بشانية مشاريع تطوير جديدة أف تنمو الطاقة الاستيعابية الإجمالية البالغة حالياً 79.6 مليون حاوية نمطية إلى أكثر من 100 مليون حاوية نمطية بحلول العام 2020 تماشياً مع حاجة السوق يعتبر ميناء جبل علي أكبر ميناء بحري في منطقة الشرق الأوسط، والمنشأة الرائدة في محطة موانئ دبي التي تضم أكثر من 65ميناء ومحطة بحرية تتوزع على قارات العالم الست.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

دراسة 1: السعيد بوشول، ريمي رياض، ورقة بحثية بعنوان دور الاداء اللوجستي في تأثير الصادرات

على النمو الاقتصادي، مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، جامعة الوادي، 2020

هدفت هذه الورقة البحثية الى دراسة دور الاداء اللوجستي في تسهيل تأثير الصادرات على النمو

الاقتصادي في 15 دولة شرق اوسطية وشمال افريقيا واستخدام بيانات بانل من 2010 الى 2018

وقد بينت ان مؤشر الاداء اللوجستي يلعب دورا عكسيا في مساهمة الصادرات في النمو الاقتصادي في

دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا كما ان هذه النتيجة الغير المتوقعة والمفاجئة يمكن تفسيره بالأثر

الاجباي كذلك على واردات هذه الدول مما يعني ان زيادة الصادرات نتيجة تحسن مؤشر الاداء اللوجستي

يقابلها زيادة في الواردات وبوتيرة اكبر مما كان يؤدي الى تناقص مستمر في للرصيد الخارجي للسلع

والخدمات والذي انعكس بدوره سلبا على الدول عينة الدراسة.

دراسة 2: ريمي رياض، جرمون سعاد، السعيد بوشول، ملتقى الدولي في اتجاهات الحديثة في التجارة

الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، بعنوان اهمية المراكز

اللوجستية في دعم وترقية النقل البحري دراسة حالة الامارات العربية المتحدة، جامعة الوادي،

ديسمبر 2019

تعتمد التجارة العالمية على الخدمات اللوجستية وتعتمد على مدى كفاءة البلدان على استيراد وتصدير

لل بضائع ومدى نموها ومنافستها في الاقتصاد العالمي علما ان قطاع الخدمات اللوجستية يمثل جزءا كبيرا

من الاقتصاد العالمي ويرجع الفرق الاساسي بين الدول المتقدمة والنامية في النقل البحري في الخدمات

اللوجستية وبالتالي فأن صناعة اللوجستيات تعد احدى اهم عناصر التطور الاقتصادي وهناك عوامل

عديدة تحدد اداء الخدمات اللوجستية في كل بلد منها البنية التحتية واللوائح التنظيمية والسياسات والجغرافيا والاقتصاد السياسي وقد كان اهم مخرجات هذه الدراسة ان ميناء جبل علي يعد مركز لوجستي عالمي وتحتل الامارات العربية المتحدة المركز 12 في الترتيب العالمي لعام 2016 وفقا لمؤشر اداء الخدمات اللوجستية حيث تمتلك الامارات هذا الميناء وهو الميناء العربي الوحيد الذي تحول لمركز لوجستي عالمي.

دراسة3: رصاع حياة، دور اللوجستيات في تطوير الموانئ البحرية (مقارنة بين ميناء روتردام وميناء وهران)، اطروحة مقدمة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم اقتصادية، جامعة وهران، 2018/2019

استنتجنا من هذه الدراسة ان الموانئ البحرية تحولت من مجرد محطات مائية برية لاستقبال السفن الى صناعة عالمية معقدة ومتشابكة تتداخل فيها الاستثمارات المالية بالمتطلبات التقنية والادارية والتشغيلية، ومع تزايد المستمر على اقامة المجمعات الصناعية داخل الموانئ مما جعل منها قطاعا انتاجيا، لهذا اصبح مجال اللوجستيات يؤثر بدرجة كبيرة ومهمة على اعمال الموانئ مما جعلها سلسلة في الادارة الشاملة للوجستيات لتحقيق سياسة امداد العملاء بمتطلباتهم بأسرع وقت ممكن واقل تكلفة ممكنة من خلال مراكز اللوجستيات وادارة التكلفة الاستراتيجية لدعم القدرات التنافسية للموانئ البحرية، وكانت اهم مخرجات هذه الدراسة ان ميناء روتردام يعد نموذج لوجستي ناجح في جذب مراكز اللوجستيات الاولى والنشاطات الاقتصادية المرتبة بها، عكس ميناء وهران الذي يعتبر فقيرا للخدمة اللوجستية ولهذا يعتبر ميناء تجاري كلاسيكي امام تحديات التجارة العالمية المتزايدة.

دراسة 4: هبة الله احمد سيد احمد سليمان، تأثير كفاءة الموانئ البحرية على التجارة الثنائية بين مصر

ودول قارة افريقيا، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة سيناء، 2020

هدفت هذه الدراسة الى توضيح الدور الذي تلعبه جودة البنية التحتية في الاداء التجاري للبلد، من خلال تقدير كفاءة الموانئ البحرية والبنية التحتية للاتصالات في الدول الافريقية حيث ان تكاليف التجارة تتمثل في المسافة الجغرافية والمسافة البحرية بين مصر والدول الافريقية كما لعب الانفتاح التجاري لمصر دور كبير في زيادة واردات الدول الافريقية على البضائع المصرية خلال فترة زمنية من 2007 الى 2017 بالتطبيق على 17 دولة من الدول الافريقية وقد اوضحت نتائج الدراسة ان جميع المتغيرات عدا المسافة الجغرافية والمسافة البحرية تؤدي الى زيادة واردات الدول الافريقية من مصر، كما اثبتت الدراسة ان تأثير كفاءة الموانئ البحرية يؤدي الى زيادة الواردات الافريقية من مصر أكثر من كفاءة البنية التحتية للاتصالات مما يعني انه يجب الاستثمار في تحقيق الكفاءة الكبرى للبنى التحتية للدولة بشكل عام وتحقيق كفاءة للبنية تحتية للموانئ البحرية بشكل خاص.

دراسة 5: عبد المجيد مأمون، عبد الكامل معمري، فعالية الادارة اللوجستية ودورها في تحقيق جودة

التصدير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

أكاديمي، جامعة الوادي، 2017\2018

تمحورت هذه الدراسة على موضوع مهم للغاية وهو موضوع الإدارة اللوجستية ودورها في تحقيق جودة التصدير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، على اعتبار أن الإدارة اللوجستية للمؤسسة أصبحت تمثل عنصر اساسي في تحقيق تنافسية وجودة التصدير لديها ، ولكي يتم الاحاطة بجوانب هذا الموضوع تطرق الباحثون في المحور الأول منه إلى الإطار المفاهيمي للإدارة اللوجستية وأداء سلاسل الإمداد، وفي

المحور الثاني الي متطلبات وجودة التصدير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأنظمة الجودة الشاملة، وخصصوا المحور الثالث لتحليل دور الإدارة اللوجستية في فعالية التصدير لدى هذه المؤسسات من خلال دراسة حالة شركة الورود كمؤسسة صغيرة ومتوسطة محلية ومصدرة ، ومع الاستفادة من النموذج العالمي لشركة تقدم الخدمات اللوجستية على المستوى العالمي ألا وهي شركة أرامكس في تحليل دور المؤسسات الوطنية اللوجستية في كيفية تقديم خدمات للمؤسسات التصديرية الصغيرة والمتوسطة، والتحديات التي تواجهها في ذلك وقد كانت النتائج المتواصل اليها من خلال هذه الدراسة أنه كلما زاد اهتمام المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بالإدارة اللوجستية وسلاسل الإمداد، كلما زادت فعالية التصدير لديها.

خلاصة

للتصدير اهمية في اقتصاد اي دولة حيث اعتبرها البعض قضية مجتمعية تفرض نفسها على مسارات الاقتصادية لتلك المجتمعات وهو أحد اليات الهامة لزيادة معدلات نمو الناتج المحلي الخام من خلال توسيع نطاق السوق الذي يعد من اهم عنصر للنمو الى الخارج وتوسع في التصدير يساعد عموما على ازالة العراقيل التي تقف امام التنمية الاقتصادية.

كما ان للخدمات اللوجستية دور كبير في دفع عجلة النمو الاقتصادي وذلك من خلال السرعة في تنفيذ العمليات وبأكثر كفاءة ممكنة

ومن هنا نستنتج ان النمو الاقتصادي له علاقة بالصادرات والخدمات اللوجستية حيث اجمع الاقتصاديون على اهمية دور الصادرات والخدمات اللوجستية في دفع عجلة النمو الاقتصادي واثارهما الايجابية على التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني

والصادرات الخدمات اللوجستية

في الإمارات نظرة تحليلية

تمهيد

يشكل القطاع اللوجستي دعامة اقتصادية مهمة في العديد من الدول حيث يأتي الاهتمام بهذا القطاع من خلال تنفيذ العديد من المشاريع في البنية الأساسية كالمطارات والموانئ والطرق وذلك لاستكمال المنظومة اللوجستية ولعل دولة الامارات العربية المتحدة أحد أكبر المستفيدين من الخدمات اللوجستية فقد شهدت دولة الامارات العربية المتحدة تطورات اقتصادية واجتماعية متسارعة منذ منتصف السبعينيات مما أدى الى تحقيق مستويات نمو اقتصادية كبيرة وبالتالي نتج عنها زيادة في معدلات الدخل ورفع المستوى المعيشي للمواطنين والوافدين المقيمين في جميع ارجاء الدولة.

وستتناول في فصلنا هذا نضرة عامة عن اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة وكذا دور الخدمات اللوجستية في تطوير وتقديم أداء الصادرات الامارتية

المبحث الأول: الأداء الاقتصادي للإمارات نضرة عامة

للإمارات العربية المتحدة اقتصاد مفتوح يتوافق مع ارتفاع دخل الفرد وفائض تجاري سنوي كبير وقد أدت الجهود الناجحة في مجال التنويع الاقتصادي الى خفض حصة الناتج المحلي الإجمالي من قطاع النفط والغاز الى 30% وفقاً لكتاب حقائق العالم لوكالة الاستخبارات الامريكية المركزية

المطلب الأول: نضرة عامة عن دولة الإمارات العربية المتحدة

الجدول رقم 1: بطاقة فنية عن الإمارات العربية المتحدة

التأسيس	2 ديسمبر 1971
الإمارات السبع	امارة أبو ظبي (1761)، امارة ام القيوان (1775)، امارة عجمان (1820)، امارة دبي (1833)، امارة الشارقة (1900)، امارة راس الخيمة (1708)، امارة الفجيرة (1942)
التعداد السكاني (2018):	9.599.353
مؤشر التنمية البشرية (2017)	0.863
معدل البطالة (2014)	4%

معدل التضخم (2016)	1.8%
معدل الضريبة على القيمة المضافة	5%

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الموقع ar.m.wikipedia.org/wiki

المطلب الثاني: لمحة عامة عن الاقتصاد الاماراتي

شهد اقتصاد الامارات العربية المتحدة ازدهارا كبيرا جعل الدولة ضمن المراتب الأولى في العديد من المجالات الاقتصادية ومن حيث بعض المؤشرات الاقتصادية كمعدل دخل الفرد ومعدل استهلاك الفرد للطاقة وقد بلغ الناتج القومي الخام 414 مليار دولار سنة 2018 وتحتل الامارات بذلك المرتبة الثانية بين دول الخليج بعد السعودية التي تحتل المرتبة الأولى كذلك تحتل المرتبة الثالثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بعد المملكة العربية السعودية وتركيا كما تحتل المرتبة 29 في العالم حسب تقديرات البنك الدولي لعام 2018 والجدير بالذكر ان الامارات عموما وامارة أبو ظبي خصوصا تضم اعلى نسبة اثرياء في العالم حيث زاد عددهم عن 75 ألف مليونير أي ينسبه 8.8%²⁹.

الفرع الأول: قطاعات الاقتصاد الإماراتي

يتكون الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة من العديد من القطاعات الاقتصادية واهمها³⁰:

²⁹ ويكيبيديا، اقتصاد الامارات العربية المتحدة ، 29 أبريل 2021، ar.m.wikipedia.org/wiki

³⁰ اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة، 1 ماي 2021، <http://baytdz.com>

1. قطاع النفط: اكشف النفط في الإمارات في سنة 1958 بعد ان احتاج لمدة بحث وصلت ل

ثلاثين عاما في حقل يطلق عليه اسم حقل باب وبعد الانتهاء من تطوير هذا الحقل في عام

1960 أصبح اسمه مربان 3 وأصبح ينتج ما يقارب 3674 برميل نفط بشكر يومي وصدرت

اول شحنة من النفط الاماراتي سنة 1963 ومن ثم اكتشفت العديد من الحقول النفطية

الأخرى.

2. قطاع الزراعة: بعد تأسيس الامارات العربية المتحدة أعلنت الحكومة في أبو ظبي عام 1977

عن خططها التنموية الثلاثية والتي كان محور تركيزها الاهتمام بقطاع الزراعة والحرص على تعزيز

تطوره بشكل دائم عن طريق استصلاح الأراضي الزراعية والتي كانت قبل 1977 تشكل

1% من اجمالي أراضي الامارات ولكن مع التطورات التي شهدتها دولة الامارات أصبحت

تشكل نسبة 5% من مساحة الدولة وفي عام 2011 تمكنت الامارات من تحقيق الاكتفاء

الذاتي لمواطنيها بنسبة 50% من الإنتاج الزراعي.

3. قطاع الصناعة: اهتمت الامارات العربية المتحدة بقطاع الصناعة لأنه يعد أساس الجهاز

الإنتاجي فيها ويشكل جزءا مهما من اقتصادها كما انه يعتبر وسيلة من وسائل التنمية ويتميز

قطاع الصناعة بتنوع المشروعات المطبقة ضمنه وشهدت الصناعة التحويلة في الامارات في الفترة

بين 2001 و 2015 نمو قدر ب 7.2% وظهرت في السوق المحلي الاماراتي العديد من

الصناعات منها صناعة الحديد والالمنيوم وساهم هذا التطور الصناعي في تحسين الاستثمارات

الضخمة وكذا جذب واستقطاب الاستثمارات الخارجية وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا

الحديثة.

4. قطاع السياحة: شهدت الامارات العربية المتحدة تقدما كبيرا في قطاع السياحة فأصبح من اهم

موارد الدخل الوطني وحصلت امارة دبي على المرتبة الرابعة في مجال السياحة على مستوى العالم

بينما صنفت الامارات بين أكثر الدول استثمارة في مجال السياحة مما ساهم في استقطاب

رؤوس الأموال الخارجية ومن اهم المواقع المشهورة برج خليفة، برج العرب، متحف عجمان

وغيرها من المواقع الأخرى.

5. قطاع المال: ان تطور قطاع المال في الامارات العربية المتحدة اعتمد على الأسواق المالية

والجهاز المصرفي القوي مما ساهم على تقديم الدعم للعديد من قطاعات المال من المنتجات

المتعددة والذهب والأوراق المالية وغيرها من المجالات المالية الأخرى وساعد ذلك على جذب

الكثير من الاستثمارات المحلية والأجنبية وهذا ما أدى الى نمو قطاع المال بين الفترة الزمنية

2015,2001 الى ما يقارب 14.5% كما ان هناك العديد من العوامل الأخرى التي

ساهمت في نمو قطاع المال ونذكر منها:

- زيادة الحاجات الاقتصادية في المجتمع الاماراتي مما ساهم في دعم الطلب

الاقتصادي وشكل ذلك عاملا مهما في استقطاب رؤوس الأموال

- نضرة المستثمرين للإمارات على كونها من المناطق التي توفر الامن لرؤوس الأموال

والاستثمارات المتنوعة نتيجة للاستقرار السياسي فيها

الفرع الثاني: مقومات وخصائص الاقتصاد الإماراتي

ان اهم الخصائص التي امتاز بها الاقتصاد الإماراتي الى غاية ما يلي³¹:

- ✓ اقتصاد قائم على بنية تحتية متطورة ومعرفة مستدامة
- ✓ تفعيل دور القطاع الخاص وتقديم خدمات تعليمية وصحية عالية الجودة
- ✓ تعمل على تطوير الموارد والحفاظة على العلاقات المتميزة مع باقي دول العالم في مختلف الأصعدة
- ✓ يتميز الاقتصاد الاماراتي بانه اقتصاد مفتوح ونشط يعتمد على تنويع موارده وأصبحت وجهة ملائمة للاستثمار من كافة الوجهات العالمية
- ✓ يتوفر على مجتمع امن وهو مؤسس على عدة دعائم جعلته يرتقي بدولة الامارات لتحتل مراكز متقدمة بين دول العالم
- ✓ تمكن الاقتصاد من الانتقال التدريجي من اقتصاد قائم على النفط الى اقتصاد متنوع تساهم فيه القطاعات غير النفطية بأكثر من ثلثي الناتج المحلي
- ✓ انخفضت نسبة التضخم من 8% عام 1979 الى 0.88% عام 2010
- ✓ تماشيا مع سياسة التنويع فقد زادت نسبة مساهمة القطاعات الغير النفطية في الناتج المحلي لتصل الى 70% خلال 2010 مقابل 10% خلال 1971
- كما ام للاقتصاد الإماراتي العديد من الخصائص الأخرى ما جعله مختلفا عن باقي اقتصادات الدول النامية واهمها³²:

³¹ سعود وسيلة، تجربة الامارات العربية المتحدة في الانتقال لاقتصاد المتنوع، مجلة جديد الاقتصاد، عدد رقم 12، ديسمبر 2017، ص 446

✓ اتباع نظام الاقتصاد الحر

✓ الاعتماد على النفط

✓ الاعتماد على القوى العاملة الوافدة

✓ ضيق السوق المحلي

الفرع الثالث: قيم الاقتصاد الاماراتي

من اهم القيم التي يقوم عليها الاقتصاد الإماراتي الا وهي³³:

الشفافية: تطبيق مبدأ الحوكمة المؤسسية والتوضيح في المعلومات والقرارات والسلوك وكافة

اليات الاتصال والتواصل مع المتعاملين

احترام الحقوق: احترام حقوق الموظفين والمستهلكين وكافة فئات المتعاملين وفقا للتشريعات

الاقتصادية وانظمة العمل المتبعة

التميز: تقديم خدمات تفوق توقعات المتعاملين وتنسجم مع أفضل الممارسات ومعايير التميز

العالمية وبدل الجهود للارتقاء بكافة الموارد البشرية

المشاركة: الإدارة بالمشاركة ومراعاة اراء ومساهمات مختلف الفئات ذات العلاقة مما يعطي قيمة

مضافة على نتائج العمل

الابتكار: تهيئة المناخ الإيجابي لإعانة الفئات المعنية على تحويل أفكارهم الى نتائج تطبيقية

متميزة تخدم رؤية وتنافسية الدولة

³² محمد سعد عميرة، اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة الإنجازات المحققة والتطلعات المستقبلية، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية،

2002، ص 2

³³ سعود وسيلة، مرجع سبق ذكره، ص 447

الفرع الرابع: تطور مساهمة القطاعات الغير نفطية في ناتج المحلي للإمارات (2011\2015)

لقد اظهرت الامارات اهتماما كبيرا بكافة القطاعات النشاط الممكنة وذلك في إطار استراتيجيتها في

الطريق نحو التخلي عن الاعتماد على قطاع النفط

وفيما يلي جدول يظهر مساهمة بعض القطاعات الغير نفطية في ناتج المحلي الجاري

الجدول رقم 2: تطور ناتج اهم القطاعات الغير نفطية في الاقتصاد الاماراتي للفترة

(2011\2015)

2015	2014	2013	2012	2011	مليون درهم
9746	9468	9223	8789	8653	الزراعة والجراحة وصيد الأسماك
0.7	0.6	0.6	0.6	0.7	نسبة المساهمة %
116380	115141	108085	105690	99402	الصناعات التحويلية
8.8	7.8	7.5	7.7	7.7	نسبة المساهمة %
46471	38825	35705	34763	30934	الكهرباء والمياه وإدارة النفايات
3.5	2.6	2.5	2.5	2.4	نسبة المساهمة %
127693	122268	115646	112728	115806	التشييد والبناء
9.7	8.3	8.1	8.2	9.0	نسبة المساهمة %
89983	84260	79598	75824	72094	النقل والتخزين

نسبة المساهمة %	5.6	5.5	5.6	5.7	6.8
المعلومات والاتصالات	31199	31937	32875	36182	37929
نسبة المساهمة %	2.4	2.3	2.3	2.4	2.9
الصحة والخدمة الاجتماعية	8923	12014	14866	16012	16629
نسبة المساهمة %	0.7	0.9	1.0	1.1	1.3

المصدر: سعود وسيلة، مجلة جديد الاقتصاد، العدد 14، ديسمبر 2017

الفرع الخامس: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية في الامارات العربية المتحدة

للسنوات (2014\2018)

لقد كان للاستثمار الأجنبي المباشر دور كبير في تقدم العمليات الاستثمارية وكذا تطور وتقدم الاقتصاد

الإماراتي وفيما يلي سنوضح صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في دولة الامارات العربية

المتحدة³⁴

الجدول رقم 3: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الداخلة في الامارات

(2014\2018) م\د

³⁴ د. سماعيل حمادي مجبل، استراتيجية تنوع مصادر الدخل (تجربة الامارات العربية المتحدة نموذجاً)، مجلة الدناير، جامعة الفلوجة، العدد 14،

2018، ص 154

السنة	البيان	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارات السنوية الداخلة	إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمية الداخلة
2014		11.072	101.424
2015		8.551	109.975
2016		9.605	119.580
2017		10.354	129.934
2018		10.385	140.319
متوسط النمو السنوي		-1.6%	8.5%

المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الإمارات العربية المتحدة

www.economy.gov.ae

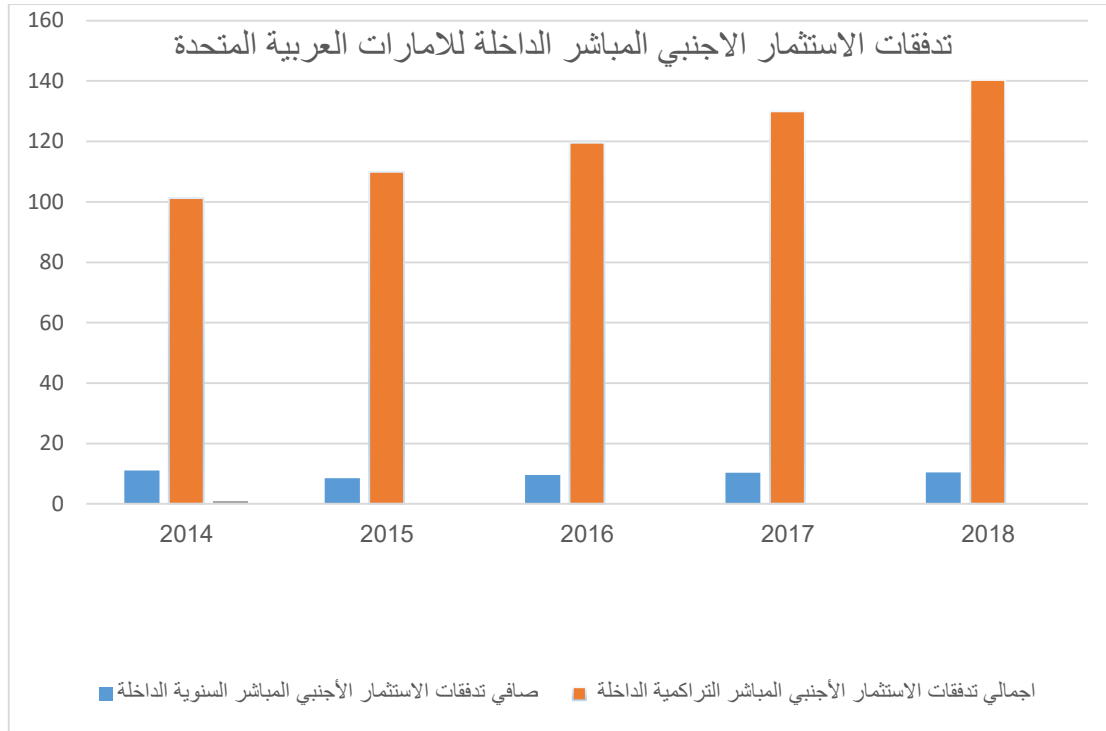
نلاحظ انخفاض صافي التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة من سنة 2015 إلى غاية 2016

لكنها ارتفعت في سنة 2017 و2018.

نلاحظ ارتفاع قيم إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة في جميع السنوات

الشكل رقم 01: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الداخلة

إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عن السنوات 2018/2014



المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الإمارات العربية المتحدة، من الموقع

www.economy.gov.ae

الجدول رقم 04: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية الخارجة للإمارات العربية

المتحدة (2018/2014) م / د

السنة	البيان	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية الخارجة	إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمية الخارجة
2014		11.736	80.838

2015	16.692	97.530
2016	15.711	113.241
2017	13.956	127.197
2018	15.0	142.2
متوسط النمو %	%6.3	%15.2

المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الامارات العربية المتحدة

www.economy.gov.ae

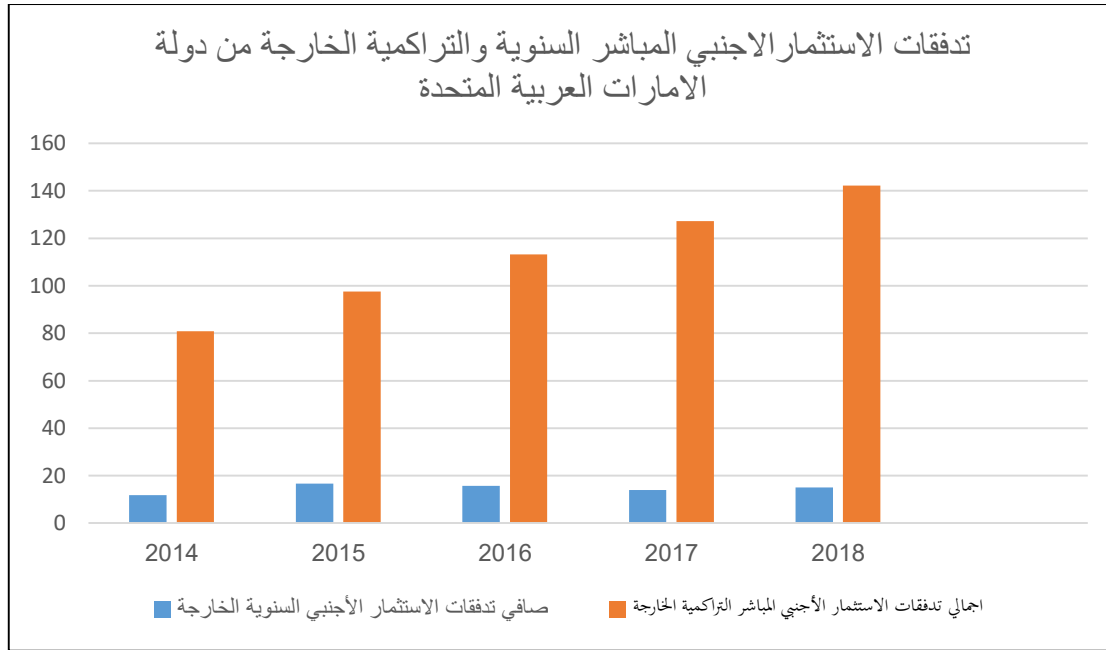
نلاحظ ارتفاع صافي التدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية الخارجة في سنة 2015 مقارنة بسنة

2014 لكنها عادت للانخفاض سنة 2016 وارتفعت سنة 2017 و2018

نلاحظ أيضا ارتفاعا مستمرا لإجمالي التدفقات التراكمية في جميع السنوات

الشكل رقم 02: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر السنوية والتراكمية

الخارجة من دولة الإمارات العربية المتحدة عن السنوات 2018/2014



المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الإمارات العربية المتحدة، من الموقع

www.economy.gov.ae

الفرع السادس: قيم التجارة الخارجية للإمارات العربية المتحدة للفترة 2011

الجدول رقم 05: قيم التجارة الخارجية للإمارات العربية المتحدة للفترة 2011\2015

2015	2014	2013	2012	2011	
185.5	157.6	171.2	169.7	134.0	الصادرات الغير نفطية (مليار درهم)
17.70	7.9 -	0.88	26.64	\	نسبة النمو %

إعادة التصدير (مليار درهم)	310.8	378.6	443.4	455.9	418.4
نسبة النمو %	\	21.8	17.11	2.82	8.20-
الواردات (مليار درهم)	844.4	958.7	971.4	991.9	952.2
نسبة النمو %	\	13.54	1.32	2.10	4.00-
اجمالي قيم التجارة الخارجية (مليار درهم)	1227.6	1455.9	1586.0	1605.5	1556.2

المصدر: من اعداد سعود وسيلة، مجلة جديد الاقتصاد، العدد 12، ديسمبر 2017

يظهر الجدول رقم 05 ارتفاعا في قيم التجارة الخارجية للأمارات العربية المتحدة بين سنتي

2011 و 2015 بنسبة 26.8% حيث ارتفعت قيمتها من 1227.6 مليار درهم سنة 2011 الى

1556.6 مليار درهم سنة 2015

وعرفت أيضا ارتفاع قيمة كل من الواردات من 844.4 مليار درهم سنة 2011 الى 952.2 مليار

درهم سنة 2015 وقيمة إعادة التصدير من 310.8 مليار درهم سنة 2011 الى 418.4 مليار

درهم سنة 2015

بينما عرفت قيمة الصادرات الغير النفطية ارتفاعا ملحوظا بلغ نسبة %38.4 بين سنتي 2011

و2015

وتأكيدا من النتائج السابقة نرى ان قيمة الصادرات الغير نفطية يعرف تطورا ملحوظا ولها تأثير على

الاقتصاد الاماراتي

الفرع السابع: التبادل التجاري بين الامارات والصين والولايات المتحدة الامريكية للفترة

(2015\2018)

أولا: التبادل التجاري بين الامارات العربية المتحدة والصين

الجدول رقم 06: التبادل التجاري بين الامارات والصين للفترة (2015\2018)

(مليار درهم)

العام	إعادة التصدير	الصادرات	الواردات	حجم تجارة	حجم تجارة	حجم
				الصين	الامارات والعالم	تجارة
				والامارات	الخارجي	الامارات
						والصين\
						حجم
						تجارة
						الامارات
						والعالم

المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير الاقتصادي السنوي 2019، الامارات العربية المتحدة، من الموقع

ثانيا: التبادل التجاري بين الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية

(2015\2018)

46

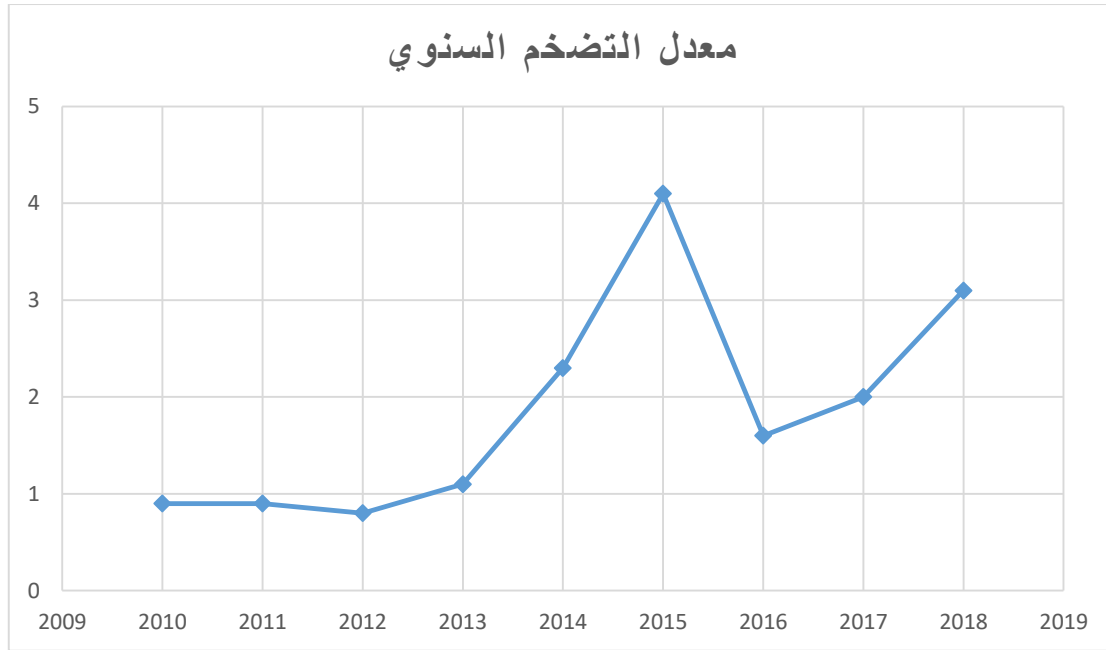
والعالم الخارجي %						
7.5	105901082	8000523	7082368	413545	504610	2015
8.2	107885218	8806496	7536536	557259	712701	2016
7.3	152781264	11224235	8491074	790294	1942867	2017
6.5	153608200	9934910	763727	79517	150247	2018

المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الامارات العربية المتحدة، من الموقع

www.economy.gov.ae

الفرع الثامن: معدل التضخم السنوي للإمارات العربية المتحدة للفترة (2010/2018)

الشكل رقم 03: معدل التضخم السنوي



المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الامارات العربية المتحدة، من الموقع

www.economy.gov.ae

الفرع التاسع: الإيرادات والمصروفات العامة للدولة للسنوات 2018/2017

الجدول رقم 08: الإيرادات والمصروفات العامة للدولة الامارات العربية المتحدة 2018\2017

البيان	2017	2018	نسبة التغير % 2018/2017
اجمالي الإيرادات العامة	401.894	455.516	% 13.3
اجمالي النفقات العامة	404.649	421.772	% 4.2
الفائض / العجز	2.756-	33.744	

النهائي			
---------	--	--	--

المصدر: وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الامارات العربية المتحدة، من الموقع

www.economy.gov.ae

المبحث الثاني: جهود الامارات في تنمية الخدمات اللوجستية وأثرها على تنمية الصادرات

يلعب قطاع النقل والخدمات اللوجستية دوراً محورياً واضحاً في إطار جهود التطوير والتوسع العمراني في الشرق الأوسط. وقد نجحت بعض من أكثر المدن تحضراً في المنطقة، كدبي وأبو ظبي، في تحقيق نمو سريع بفضل منظومة الخدمات اللوجستية المتقدمة التي تعتمد عليها؛ إذ يتحتم على أية دولة نامية تسعى نحو التميز التركيز على نظام الخدمات اللوجستية لديها ولطالما كانت دول مجلس التعاون الخليجي والامارات خصوصاً سباقة في هذا المجال خاصة وأنها تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد المنطقة.

المطلب الأول: جهود الامارات العربية المتحدة في تنمية خدماتها اللوجستية

يمثل القطاع اللوجستي ركيزة أساسية لتطور ونخضة الإمارات ودبي، ويسهم بفعالية في تعزيز التنوع الاقتصادي الذي يتسم بالتجدد والاستدامة والتنافسية، حيث يمثل نحو 27% من اقتصاد دبي، وهو ما يحقق رؤية المستقبلية التي تسعى اليها الدولة وهي جعل وترسيخ ريادة دبي ودعم دورها الاستراتيجي على خريطة التجارة العالمية، كمحور رئيسي في مجال الربط البحري والجوي والخدمات اللوجستية، والذي يُعد أمراً حيوياً لتعزيز تدفق التجارة الدولية³⁵.

³⁵ رحلة الامارات التطورية بتجاوز التحديات، والاداء اللوجستي يبرز مساهمته ب 220مليار في الاقتصاد الوطني، في 2021/05/8، من الموقع

<https://assafinaonline.com/magazine-archives>

جسدت دبي مؤخراً استراتيجية «طريق الحرير» الخاص بها بالإضافة إلى جواز السفر اللوجستي الذي يعد الأول عالمياً والمتخصص في تحفيز وتعزيز قطاع الشحن والتكامل اللوجستي. ويسهم إطلاق هذه الاستراتيجية في تعزيز مكانة دبي محطة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب لبناء منطقة حضارة وتجارة، وبناء منظومة دولية لدعم هذه الطموحات، وكذا انتهجت العديد من السياسات والإجراءات التي ساعدتها على الوصول الى مكانة عالمية.

الفرع الأول: تطوير البنية التحتية والنقل والشحن والتخزين وإدارة الجمارك

استمر تطوير البنية التحتية في قطاعات الانشاءات والتجمعات السكانية والسياحية والصناعية والتجارية على نطاق واسع حيث أصبحت الامارات تمتلك طرق المواصلات ووسائل النقل البري والبحري والجوي والموانئ والمطارات الدولية التي تضاهي الدول المتقدمة مما أسهم في تعزيز بيئة الاعمال وتسهيل التجارة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية بكل أنواعها حيث يتولى القطاع الحكومي تمويل مشاريع البنية التحتية³⁶.

يعتبر قطاع النقل والتخزين في دولة الإمارات أحد أهم المجالات الحيوية التي تسعى السلطات الرسمية إلى استغلال إمكاناتها لتعزيزه وتطويره مستقبلاً ومن المتوقع أن ترتفع مساهمة قطاع النقل والتخزين في الناتج المحلي لدولة الإمارات بحلول 2021 إلى ما نسبته 8% مقارنة مع 6 % لعام 2016

ففي قطاع النقل، وضعت حكومة دولة الإمارات خططا طموحة لبنيتها التحتية وأنظمة النقل، بوجود أهداف جريئة مدعومة بالإنفاق الحكومي السخي. مع خطة النقل البري الشاملة لأبو ظبي، واستراتيجية إمارة دبي للنقل البري 2030، واستراتيجية دبي للنقل الذاتي 2030، فضلاً عن استراتيجيات ورؤى

³⁶ ويكيبيديا، التنمية الاقتصادية في الامارات ، 2021/05/23 ، ar.m.wikipedia.org

إمارة الشارقة، وعجمان، والفجيرة، وأم القيوين ورأس الخيمة، وهدف دولة الإمارات كمركز للتجارة، والمراكز الصناعية واللوجستية، فإن جميع هذه الاستراتيجيات تسهم في إعادة تحديد الوضع العام وتوجيه الفرص الاستثمارية لهذه القطاعات³⁷.

وتمحورت أبرز جهود الدولة في تطوير هذه القطاعات في³⁸:

- تقليل الأسعار وإدارة الأجهزة اللوجستية بأكثر كفاءة
- تحسين السعة المكعبة للحاويات ودمج الطلبات وتسهيل التدفق الموقع والتقويمات
- تقليل تكاليف نقل من خلال تحسين تنفيذ والتفاوض بشأن موفري الخدمات
- تغطية جميع جوانب أسعار النقل بما في ذلك المصاريف الإضافية والخصومات
- تخطيط وتنظيم عمليات الشحن المحلية والدولية في نظام واحد
- إدارة التسجيلات الجمركية العالمية والتواصل الدقيق مع السلطات والشركاء التجاريين بشأن جميع المعاملات عبر الحدود
- تقليل الغرامات المالية والجزاءات
- تقليل المخاطر المالية المرتبطة بغرامات وجزاءات الجمارك ورسوم التخزين مع اجراء الاعمال في أي بلد
- إدارة قوة عمل المستودعات

³⁷ استثمارات واعدة في قطاع الشحن واللوجستيات، الامارات العربية المتحدة، في 08\05\2021، من الموقع

<https://www.alkhaleej.ae/>

³⁸ تحسين أداء اللوجستيات، الامارات العربية المتحدة، في 21/05/2021، <https://www.oracle.com/ae->

<ar/scm/logistics/global-trade-managmet/>

- إدارة وتتبع أداء قوة العمل وفقاً للأهداف التي يمكن قياسها باستخدام مؤشرات الأداء

الرئيسية

الفرع الثاني: السياسات والإجراءات المتبعة للنهوض بقطاع الخدمات اللوجستية وجواز السفر

اللوجستي

أولاً: لقد اتبعت العديد من السياسات والإجراءات في سبيل نمو وتطوير قطاع الخدمات اللوجستية وندكر منها³⁹:

- الاستثمار في بنية تحتية عالية المستوى بما في ذلك شبكة الطرق التي تغطي كامل أنحاء البلاد وتشديد أحدث المطارات وإقامة مراكز الشحن في دبي وأبو ظبي والشارقة الى جانب تعمير مرافق مثالية للموانئ البحرية المتمثلة في ميناء جبل علي
- دمج الهيئات والمؤسسات ذات الصلة بالتجارة والتي تمتلك إجراءات وقواعد بيانات خاصة بها.
- وضع منصة لتكنولوجيا المعلومات تهدف الى دعم التعاون وتحديث البيانات وتحديث الخدمات الحكومية الالكترونية.
- زيادة كفاءة الإجراءات الإدارية وتخليصها الكترونياً من خلال بوابة دبي التجارية والتي تم اطلاقها في عام 2003 والتي تعتبر شبكة الكترونية متكاملة تربط بين التجار والعديد من الهيئات الحكومية المانحة للتراخيص التجارية مثل جمارك دبي.

ثانياً: استراتيجية جواز السفر اللوجستي العالمي

³⁹ بوشول السعيد، ريمي رياض، جرمون سعاد، مرجع سبق ذكره، ص 471

جاء هذا الاجراء ضمن جهود الامارات العربية المتحدة في ترقية خدماتها اللوجستية ومحاولة ربطها ببقية دول العالم وكذا لإزالة العوائق أمام عمليات التبادل التجاري العالمي⁴⁰.

أ- أطلقت جمارك دبي جواز السفر اللوجستي العالمي، خطوة غير مسبقة لربط بين الجمارك العالمية وموانئ دبي العالمية ومجموعة الإمارات، كخطوة إلى الأمام للتخلص من الحواجز التجارية غير الجمركية، مثل عدم الكفاءة اللوجستية

تم إطلاق هذا الجواز وأول برنامج عالمي جديد للشحن، لتقليل الحواجز التجارية، منها ما يلي:

1. تتبع البضائع
2. خفض التكاليف الإدارية
3. تقديم معلومات الشحن
4. دعم بناء شبكة لوجستية عالمية
5. مميزات اقتصادية عالمية للأعضاء، لا حصر لها

ب- الدول والشركات التي انضمت إلى مبادرة جواز السفر اللوجستي

الهند، كولمبيا، السنغال، كازخستان، أورغواي، إندونيسيا، تايلاند، جنوب إفريقيا، كولومبيا، والبرازيل، بالإضافة لكبرى شركات الشحن العالمية.

ج- مزايا جواز السفر اللوجستي

⁴⁰ رحلة الامارات التطورية تجتاز التحديات، مرجع سبق ذكره

1. تقليل التكلفة
2. استفادة البلاد المشاركة من خبرات مؤسسات دبي التجارية والاقتصادية
3. تسريع عمليات التخليص الجمركي ونقل وشحن البضائع
4. تعزيز القدرة التنافسية للمصدرين وحماية مستحقاتهم
5. جذب وتسهيل التدفقات التجارية عبر دبي
6. دعم وتقوية مكانة دبي كمركز تجاري له الريادة
7. المساهمة الإيجابية في الاقتصاد العالمي
8. ربط جميع الأسواق العالمية
9. زيادة الحصص السوقية في منتجات التصدير للدول النامية

المطلب الثاني: أثر تنمية الخدمات اللوجستية على الصادرات الإماراتية

الفرع الأول: من ناحية البيئة التسويقية وحجم الصادرات

أولاً: ارتفع عدد الأسواق التي وصلت إليها الصادرات الإماراتية "صادرات وإعادة تصدير"

إلى نحو 230 سوقاً حول العالم مع نهاية سبتمبر من عام 2020.

وبحسب الإحصائيات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، فقد ارتفع عدد الأسواق بنحو

30 سوقاً، مقارنة مع 200 سوق تقريباً خلال عام 2019.

ويعزز التوسع الكبير والمطرّد في عدد الأسواق التي وصلت إليها الصادرات الإماراتية الدور المهم للدولة

على خريطة التجارة الدولية، وهو ما يرسخ أيضا مكائنها كبوابة عبور للتجارة بين الشرق والغرب،

يدعمها في ذلك موقعها الجغرافي المتميز وبنيتها التحتية التي تضم مجموعة من أفضل الموانئ العالمية.

وتظهر قائمة الأسواق الـ 10 الأكثر تلقيا للصادرات الإماراتية السوق السعودية التي تصدرت المركز

الأول من حيث قيمة إجمالي صادرات دولة الإمارات إليها "صادرات وإعادة تصدير" والتي بلغت قيمتها

نحو 73.85 مليار درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020.

وجاء السوق العراقي بالمركز الثاني، حيث بلغت قيمة إجمالي صادرات الإمارات إلى هذا السوق 36.5

مليار درهم، تلاه السوق السويسري بقيمة 33.47 مليار درهم، ثم السوق الهندي بـ 24.78 مليار

درهم، وسوق سلطنة عُمان بنحو 24 مليار درهم، والسوق الصيني بـ 22 مليار درهم، وهونج كونج بـ

20.4 مليار درهم، والكويت بـ 16,1 مليار درهم، والولايات المتحدة الأمريكية بـ 13,1 مليار درهم،

وإيطاليا 12.75 مليار درهم⁴¹.

ثانيا: رغم كورونا صادرات الإمارات تقفز 6% بفضل السلع غير النفطية

32 مليار درهم حجم تجارة الإمارات في السلع الغذائية المصدرة خلال 3 أشهر

وكانت دولة الإمارات حققت إنجازات متميزة في قطاع التجارة خلال عام 2019 ضمن مؤشرات

التنافسية العالمية، حيث بلغت المركز الرابع عالميا في مؤشر نمو استيراد السلع والخدمات التجارية والمركز

الخامس في مؤشر الصادرات من السلع، وكذلك مؤشر سياسة الحماية.

⁴¹ تقرير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء الإماراتي حول اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة لسنتي 2019-2020

وتظهر الإحصائيات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء أن تجارة الإمارات واصلت نشاطها خلال عام 2020، وذلك رغم حالة التباطؤ التي شهدتها اقتصادات العالم نتيجة الإغلاقات التي فرضتها جائحة كورونا، والتي حولتها دولة الإمارات إلى فرصة لتعزيز دورها المحوري في رسم خريطة التجارة العالمية.

يشار إلى أن إجمالي قيمة تجارة صادرات دولة الإمارات بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 نحو 460.4 مليار درهم منها 191.32 مليار درهم صادرات و 269.1 مليار درهم لإعادة التصدير⁴².

الفرع الثاني: من حيث العلاقات التجارية فرص وتحديات

يمثل القطاع اللوجستي ركيزة أساسية لتطور ونهضة الإمارات ودبي، ويسهم بفعالية في تعزيز التنويع الاقتصادي الذي يتسم بالتجدد والاستدامة والتنافسية، حيث يمثل نحو 27% من اقتصاد دبي، وهو ما يحقق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله الواردة في وثيقة الخمسين الرامية إلى ترسيخ قيادة دبي ودعم دورها الاستراتيجي على خريطة التجارة العالمية، كمحور رئيسي في مجال الربط البحري والجوي والخدمات اللوجستية، والذي يُعد أمراً حيوياً لتعزيز تدفق التجارة الدولية.

⁴² المرجع السابق المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء الإماراتي

كما جسدت دبي مؤخرًا استراتيجية «طريق الحرير» الخاص بها بالإضافة إلى جواز السفر اللوجستي الذي يعد الأول عالمياً والمتخصص في تحفيز وتعزيز قطاع الشحن والتكامل اللوجستي. ويسهم إطلاق هذه الاستراتيجية في تعزيز مكانة دبي محطة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب لبناء منطقة حضارة وتجارة، وبناء منظومة دولية لدعم هذه الطموحات.

وتتمتع دولة الإمارات عمومًا ودبي تحديدًا بمكانة عالمية مرموقة كمركز للنقل والتوزيع، وتشكل منصة حيوية لخدمات الشحن بشكل عام، وقد أسهم التوسع المتواصل الذي يشهده قطاع الشحن والخدمات اللوجستية في الدولة مع النمو المطرد والتنوع الاقتصادي المستمر، بالإضافة إلى وجود العديد من مناطق التجارة الحرة بالإمارة في ترسيخ مكانة الدولة ودبي إقليمياً ودولياً⁴³.

✓ **مواجهة التحديات:** وأمام تلك المعطيات الإيجابية للقطاع اللوجستي ومدى أهميته في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني وفي ظل المحفزات الكبيرة التي تطرحها الدولة بين الحين والآخر، تكمن بعض التحديات التي تشكل عبئاً أو هي بمثابة حواجز تحول دون تحقيق المزيد من مؤشرات النمو والازدهار في القطاع، كالتغيرات والظروف الإقليمية التي تمر بها دول المنطقة، والسياسات الاقتصادية العالمية كحرب الرسوم الجمركية بين الصين والولايات المتحدة، بالإضافة إلى ضبابية المشهد البريطاني في الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، ولعل تلك الظروف الإقليمية والعالمية تلقي بظلالها على مؤشرات الأداء اللوجستي في دولة الإمارات وأجمع رؤساء تنفيذيون

⁴³ مساهمة «الشحن واللوجستيات» في الاقتصاد الوطني _ تحقيق: فاروق فياض _ النشرة الدورية لصحيفة الخليج، 30 ديسمبر 2019

⁴³: المرجع السابق، فاروق فياض، النشرة الدورية

وخبراء في قطاع الشحن واللوجستيات على أن القطاع يعد عنصرا فاعلا في نمو الاقتصاد الوطني وازدهاره، وهو يرتفع سنويا في مساهمته بالناتج المحلي الإجمالي، إلا أنه يواجه تحديات محلية وإقليمية وعالمية قد تعيق وتحد من تطوره مستقبلا إذا ما تكللت الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص للخروج بأفضل الحلول المناسبة تفاديا للعوامل الخارجية

✓ الظروف الخارجية: وقال باسل الدباغ الرئيس التنفيذي لشركة «أجيليتي - أبو ظبي» يواجه

القطاع اللوجستي في العالم وليس في الإمارات فقط تحديات كبيرة، وتبرز تلك التحديات عندما تكون تحديات خارجية مفروضة على القطاع. ومن بين هذه التحديات التطورات الجيوسياسية في المنطقة والعالم والحروب التجارية لاسيما بين القطبين العالمين الصيني والأمريكي وقضية «البريكست» التي خلقت حالة من عدم اليقين على المستوى العالمي. وأضاف الدباغ :

لتجاوز هذه التحديات المستمرة التي تواجه التجارة العالمية وحركة البضائع البينية بين الدول تقوم حكومة الإمارات بتبني العديد من المبادرات التي من شأنها أن تذلل هذه العقبات والتحديات ، فاعتمدت منذ فترة طويلة منهجية التطوير المستمر للبنية التحتية في الدولة لجذب عدد هائل من الاستثمارات المباشرة إلى المناطق الحرة الموزعة على أنحاء متفرقة من الإمارات ، من أجل تحقيق هدفها الطموح المتمثل بالتنوع الاقتصادي بعيدا عن النفط وليس ذلك وحسب ؛ بل إنها

قامت بتبلي مبادرات عالمية من أجل تسهيل حركة التجارة البيئية وضمان استمرارية تدفق البضائع من وإلى خارج الدولة ومن أبرز هذه المبادرات برنامج « المشغل الاقتصادي المعتمد » و « الجواز اللوجستي » الذي تبنته دبي مؤخرا وهذا من شأنه أن يحقق الكثير من وفورات التشغيل وزيادة في الإيرادات وأشار الدباغ إلى أن اعتماد هذه المبادرات يأتي لمعالجة التحديات

التي تواجه التجارة العالمية وتدفق البضائع على المستوى المحلي والعالمي ، ومن الطبيعي أن تلقي هذه المشاركات العالمية بظلالها على القطاع في الإمارات كونها واحدة من أبرز اللاعبين الإقليميين والعالميين وتشرف على ممرات مائية وطرق برية مهمة . وتابع الدباغ: من الضروري تحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص من أجل تذليل العقبات والتحديات، فالقطاع العام على سبيل المثال معلي بوضع التشريعات وتقديم المحفزات الاقتصادية للقطاع ووضع الخطط على المدى الطويل. كما أنه معني بتسهيل وتبسيط هذه التشريعات وتوحيدها، وبالمقابل: على القطاع الخاص مسؤولية التنفيذ على الأرض والتشغيل وفق هذه التشريعات. ومن المهم الإشارة هنا إلى أن هذا التكامل بين القطاعين لن يضع القطاع العام في منافسة مع القطاع الخاص وبالتالي الإضرار بالصناعة والاستثمارات، بل على العكس لأن ذلك سيحقق كفاءة عالية في أداء القطاع وعلى مستوى « أجيليتي » قال الدباغ : تلتزم الشركة بالتنسيق المستمر مع حكومة دولة الإمارات وهي معنية تماما بالدرجة الأولى ، من منطلق أنها أكبر شركة لوجستية تعمل في الأسواق الناشئة ، بتطوير القطاع والمساهمة بكل طاقتها بتحقيق هذا التكامل من خلال تبني ودعم المبادرات الحكومية الرامية في نهاية المطاف إلى تعزيز موقع الدولة كمركز لوجستي إقليمي وعالمي

✓ **تعاون مثمر:** وقال طارق هنيدي، نائب رئيس العمليات لدى «فيدكس إكسپريس» -الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على المستوى التنظيمي، من الممكن أن تؤدي زيادة الانسجام والوضوح في المبادئ والسياسات التجارية إلى تحقيق درجة أعلى من السرعة والشفافية عبر العمليات المختلفة، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال التطوير الرقمي وتوحيد السياسات التجارية

السائدة في الإمارات والمنطقة ككل. وأضاف هندي: سوف تساهم البنية التحتية التي تم إعدادها لهذا القرض بالإضافة إلى الاعتماد على التكنولوجيا المتكاملة في الحصول على تجارة سلسلة عبر الحدود. حيث تدفع الاستراتيجيات الوطنية مثل «طريق حرير دبي» الاستثمارات المستهدفة باتجاه تطوير البنية التحتية اللازمة لتعزيز التكامل اللوجستي، إلى جانب ضمان الاستمرارية والتنافسية في التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي. وعن الحلول التي يقترحها هندي لتكون بمثابة محفزات مهمة للقطاع اللوجستي، قال: يمكن لتبسيط العمليات واللوائح الجمركية أن يساهم في توفير المزيد من الفرص التجارية عبر الحدود للعملاء والشركات في دولة الإمارات. حيث ينبغي على قطاع الخدمات اللوجستية توفير الخدمات التي بوسعها أن توفر حركة أسرع للتجارة مع قدر أكبر من الشفافية، خاصة مع النمو غير المسبوق للتجارة الإلكترونية. فعلى سبيل المثال ، تقدم « واثق التجارة الإلكترونية FedEx » لعماء الدعم اللازم لإدارة المستندات الجمركية الخاصة بهم بصورة إلكترونية لتسريع عمليات تصفية الحسابات ، حيث « توفر لهم لوائح جمركية حديثة ومتناسقة وموحدة في جميع نقاط الدخول ، الأمر الذي يعود بالنفع في النهاية على العملاء والاقتصاد على حد سواء وتابع هندي : تكمن فرص النمو في التخصيص عالي المستوى بالإضافة إلى توفير حلول محددة وقابلة للتطوير بالنسبة للعملاء ، وعلى سبيل المثال ، توفر الشركة مجموعة من الحلول المخصصة لسلسلة التبريد بهدف تلبية احتياجات القطاع ، مثل المستحضرات الصيدلانية والقابلة للتلف . وفي ظل التغيير الكبير الذي يحدثه التقدم التكنولوجي في قطاع الخدمات اللوجستية، يتوجب العمل على تلبية النقص في المهارات من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات التي تهتم بالإنسان أولاً، إلى جانب

استخدام تقنيات مثل الروبوتات التي تساهم في تحسين مهارات أعضاء الفريق وتدريبهم على الاستفادة من هذه المنصات لصالحهم وأوضح هنيدي : يستمر قطاع الخدمات اللوجستية في تقديم نفسه كمحرك رئيسي للقطاعات غير النفطية ، ومن المتوقع أن يساهم بنسبة 8% في الاقتصاد الإماراتي بحلول عام 2021، ويتوجب على القطاعين العام والخاص التعاون على المستوى التنظيمي ومستوى المستخدم النهائي لتسهيل اعتماد أفضل الممارسات التي تضمن قدرة وملاءمة البنية التحتية للخدمات اللوجستية لتبسيط التجارة وجذب الاستثمارات وتمكين نمو الأعمال .

✓ تقديم حلول رقمية: قال برهان بن مينا الرئيس التنفيذي لشيبا» التابعة لا جليتي: إن عدة تحديات قد تواجه القطاع اللوجستي والشحن بشكل عام في الدولة، أهمها: خدمات التوصيل للميل الأخير ويتمثل التحدي الأول الذي يواجه التوصيل للميل الأخير في أن طريقة الدفع عند التسليم لا تزال هي الطريقة المفضلة للدفع عند المستهلكين في الإمارات، وهي من أهم التحديات التي تواجه الصناعة لصعوبة إدارتها وعدم فعاليتها، غير أن هذه النقطة بالذات تشكل مصدر قوة بالنسبة المنصة الإلكترونية ، حيث أن تسهيل الدفع عند الاستلام كان من الأولويات التي قام عليها تصميم النظام الأساسي والخدمي الخاص بالشركة ، لأنه محور مهم ولا يجب أن يكون قضية هامشية . وأضاف ابن مينا: هناك تحد يتمثل في تحديد مواقع التسليم للعملاء، ويظهر هذا التحدي كانعكاس تلقائي على الطبيعة غير الدقيقة لنظام العناوين البريدية، وقد تكون هذه مشكلة كبيرة لبعض التجار، إذا لم يتمكنوا من تسليم الشحنات للعملاء بسرعة وفي الوقت المحدد. وتابع ابن مينا: هناك شركات مثل «شيبا» تناولت هذه

المشكلة مبكرة، ولمعالجة هذا التحدي قامت الشركة بتصميم محول موقع جغرافي تلقائي مدمج في برامجها. يمكن هذا الحل عاملي التسليم لديها من العثور بسرعة وبسهولة على موقع تسليم العميل. وهو يحسن من تجربة العملاء ويقلل من فرص رفض الاستلام والمرتبعات للتجار الذين تخدمهم الشركة. و فعليا يتوجب على أي شركة ترغب في تقدير مرونة تامة في التسليم ، وتوسيع تجربة العملاء حتى آخر ميل ، أن تعالج هذا التحدي لأن ذلك من شأنه أن يغير الطريقة التي يتم فيها تنفيذ عمليات التسليم للعملاء على أكمل وجه ومن مبدأ تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، قال ابن ميناء القطاع العام في وضع يسمح له برفع المعايير في الصناعات اللوجستية والنقل والتوصيل ، وضمان حماية العملاء وتسهيل ازدهار القطاع الخاص ، وغالبا ما تكون البنية التحتية عقبة أمام الخدمات اللوجستية خاصة تلك المعنية بخدمات التوصيل للميل الأخير ، وإن فتح سبل حديثة ودمج أفكار جديدة يساعد على إطلاق نوع جديد من التجارة والمساهمة في نمو الاقتصاد الوطني ويمثل القطاع الخاص قوة دافعة وراء الابتكار والاستثمار حيث من الضروري جدا التعاون الحكومي مع القطاع الخاص لتسهيل وتنفيذ تلك المبادرات على نطاق واسع، كما يتوجب وجود تفويض وتقسيم واضح للمسؤولية بين القطاعين العام والخاص لتجنب الدخول في النزاع كما هو الحال في بعض الحالات التي يلعب فيها القطاع

العام والهيئة التنظيمية دور المشغل⁴⁴

✓ نمو قوي: حققت الإمارات إنجازات كبيرة في مجال الأداء اللوجستي الذي يعد بمثابة الرافعة الداعمة لقطاع النقل والتخزين خلال السنوات القليلة الماضية ، الأمر الذي أسهم في زيادة تنافسية الدولة

⁴⁴ <https://assafinaonline.com/magazine-archiv>

وتواصل ترقيتها ضمن المؤشرات الدولية المتخصصة ، ومع استمرار نشاط القطاع من المنتظر ارتفاع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى 8 % بحلول العام 2021 ، علما أن قيمة إنتاجه وصلت إلى نحو 220 مليار درهم خلال العام الماضي 2018 وذلك بحسب ما توثقه الأرقام الصادرة عن الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء وتكتسب الإمارات ميزة استراتيجية وذلك بدعم من موقعها الجغرافي الذي مكن مليارات البشر من الوصول لها في غضون ساعات قليلة من خلال عشرات الموانئ المنتشرة في الدولة، فهناك 5 مليارات شخص يستطيعون الطيران في غضون 8 ساعات من خلال الرحلات الجوية من دولة الإمارات وهو ما يعزز موقفها لتصدر قطاع الخدمات اللوجستية وتبوؤ المراتب المتقدمة عالمية⁴⁵.

⁴⁵مساهمة الشحن والخدمات اللوجستية في الاقتصاد الوطني: النشرة الدورية استفسار فاروق فياض لصحيفة الخليج 30 ديسمبر 2019

<https://assafinaonline.com/magazine-archives>

خاتمة عامة

تعتبر الصادرات عصب النشاط الاقتصادي وتقدم وتطور اقتصاد أي دولة مرتبط بصادراتها اذ ان للصادرات دور كبير في انتقال أي دولة من المعاملات المحلية الى المعاملات الخارجية والدولية لذلك وجب على الدول ترقية صادراتها وتنميتها وتنويعها.

وتلعب الصادرات دور المحرك للنمو الاقتصادي ادا ان الصادرات في الدول العربية تعتمد بصفة عامة على النفط وتتركز على مجموعة واحدة من المواد وهي مشتقة من النفط وان الصادرات الغير نفطية تمثل نسبة صغيرة من الاقتصاد ويعد اعتماد الدول العربية على الصادرات النفطية اكبر خطر تواجهه هذه الدول واكبر خطر يواجه نموها اقتصاديا وذلك نتيجة لتقلبات الأسعار وانخفاض المردودية وكذا استعمال العملة الصعبة في اقتناء الموارد والواردات ذلك بالرغم من تحسن نسب صادراتها نتيجة تحسن مؤشر اداءها اللوجستي حيث يبقى رصيدها من السع والخدمات في تناقص مستمر

يعتبر القطاع اللوجستي المحفز الاول لفرص الاعمال في بلد فبناء الموانئ والمطارات والطرق والسكك الحديدية ووجود منظومة خدمات متكاملة ذات جودة عالية من شأنهما التأثير إيجابا على على وتيرة النشاط الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، كما ان انتاج الشركات المحلية والأجنبية وتعزيز مكانتها وتنافسيتها مرتبطان بمدى توفر الخدمات اللوجستية التي تتيح لها فرصة أداء مهامها بأكثر كفاءة واقل وقت وهو امر لا يتحقق الا بوجود أرضية لوجستية صلبة لذلك يمكن القول ان الخدمات اللوجستية قد أصبحت عامل رئيسي في تطور تنافسية أي دولة وسبب رئيسي من أسباب تنمية القطاع الاقتصادي.

ويمكن القول ان العلاقة بين الخدمات اللوجستية والتجارة الخارجية هو ما تقدمه الخدمات من تخفيض في التكاليف وتقليل للوقت والجهد والقدرة على الاحتفاظ بجودة المنتج طول مدة وسلسلة الامداد وهذا ما يؤدي الى زيادة الصادرات وتقليل تكلفة الواردات

والخاصية الرئيسية التي تتميز بها الأنشطة اللوجستية عن باقي الأنشطة ان هذه الأخيرة تتم بشكل تكاملي وتوافقي من جهة ومن جهة أخرى تتم تحت لواء نظم وقرارات ومعلومات متكاملة

ومن يمكن القول ان الخدمات اللوجستية تعتبر عصب الاقتصاد التجاري واداة تبادل سلعي بين العديد من دول العالم، لذلك تعتبر الخدمات اللوجستية الفعالة مهمة لنمو التجارة حيث تتصل الخدمات بمدى جودة وكفاءة البلدان في نقل السلع عبر الحدود وداخلها، وان العلاقة التي تربط بين الخدمات اللوجستية والصادرات هي ان عدم وجود قطاع لوجستيات ناضج لدى البلدان يعوق الصادرات

كما ان للوجستيات تأثير كبير سواء على المستوى الكلي او الجزئي فقد اثرت الخدمات اللوجستية بشكل كبير على دعم لعديد من الدول النامية كما اثبت ان تراجع اقتصاديات بعض الدول كان وراء فقرها او ضعف لخدماتها اللوجستية فالبنية التحتية سواء النقل او الكهرباء ونضم المعلومات والاتصالات من المؤشرات الهامة في دعم وترقية اقتصاديات وصادرات الدولة

ومن اجل ذلك كان هدفنا في هذه الدراسة هو تبيان اثر تنمية الخدمات اللوجستية في الدولة واثرها على أداء صادراتها مما يحقق نموا في اقتصاد الدولة باعتبار ان النمو الاقتصادي هو هدف تسعى اليه كل دولة الامارات العربية المتحدة وكأي دولة سعت الى تطوير وتنمية خدماتها اللوجستية

لمواكبة مصاف ومكانة الدول المتقدمة وكذا إبراز مكانة الدولة في الاقتصاد العالمي فقد سعد الى تطوير منشاتها اللوجستية بهدف تطوير وتقديم أداء صادراتها وتعظيم العائدات منها فقد اتبعت العديد من السياسات والاستراتيجيات بهدف إبراز دور الخدمات اللوجستية في تقدم الأداء التصديري للدولة

فلقد كان للاستراتيجيات تنمية الخدمات اللوجستية دور كبير في تقدم وازدهار الدولة فقد شهدت تناميا كبيرا في أهمية البنية التحتية للخدمات اللوجستية وهذا راجع بشكل كبير لفضل مركز الامارات كمركز إعادة شحن للعمليات التجارية بين أوروبا واسيا ومع ذلك مازالت دولة الامارات العربية المتحدة تبحث عن فرص تعزيز وتطوير هذا القطاع للوصول للكفاءة اللازمة من اجل ازدهار صادراتها ونموها لأعلى المستويات.

النتائج:

- ترتبط الصادرات ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي وهذا ما يفسر الاهتمام الكبير بها ودراستها منذ زمن بعيد
- الإطار التحفيزي للصادرات والخدمات اللوجستية يوفر مناخا مناسباً للمستثمرين ما ينتج عنه تقدم في العمليات وكذا تحقيق قفزة نوعية في اقتصاد الدولة
- وجوب تنويع والسعي نحو تنويع مصادر الدخل وتقليل هيمنة قطاع النفط وذلك بطوير القطاع الصناعي وتنمية الخدمات اللوجستية وتشجيع السلع المصنعة
- من اجل تنويع الإنتاج وتطوير القدرة التصديرية للإمارات العربية المتحدة وجب تفعيل دور الخدمات اللوجستية
- تطوير بنية الخدمات اللوجستية في الدولة لها تأثير مباشر على تقدم ونمو صادرات الدولة
- الخيار اللوجستي رهان استراتيجي وتنافسي فعال في تحسين أداء الصادرات في الدولة
- تطوير وتنمية الخدمات اللوجستية تخفض في التكاليف وتحقق نفصة في اقتصاد الدولة وتوفر متطلبات الزبائن بأعلى جودة
- الإدارة اللوجستية لها دور كبير في تحقيق جودة التصدير.
- الاهتمام الكبير للإمارات العربية المتحدة بالإدارة اللوجستية في النقل والتخزين والامداد يجعلها تضبط النفقات وترشد التكاليف وتربح الوقت.
- الاستراتيجية اللوجستية يمكن اعتبارها رهانا استراتيجيا لرفع الأداء وزيادة القدرة تنافسية وتحقيق جودة التصدير.

- الاستثمار في تطوير بنية تحتية عالية المستوى بما في ذلك شبكة الطرق التي تغطي جميع أنحاء البلاد وتشديد أحدث المطارات وإقامة مراكز شحن مكن الامارات من احتلال مكانة في الاقتصاد العالمي.
- تعتبر الإدارة اللوجستية مهمة في تفعيل جودة التصدير في الدول وذلك من خلال التحسين في أداؤها والمساعدة والدعم مثل الإنتاج والتخزين والتفريغ والنقل والشحن والتسهيلات الجمركية.

التوصيات:

في ختام هذا البحث يمكن تقديم جملة من التوصيات لتنمية الصادرات في إطار الخدمات اللوجستية للإمارات العربية المتحدة

- العمل على الاقتداء بتجارب الدول السابقة في هذا المجال.
- ضرورة توفير شبكة متكاملة من المعلومات حول نشاط التصدير لخلق ربط بين المصدرين والاسواق الدولية ومعرفة اتجاهات المنافسة بها.
- وجوب توفير المناخ الاستثماري الملائم والفعال لخدمة مجال ترقية وتنمية الصادرات.
- الاهتمام الكبير بالنقل البحري والسعي الى تطويره وتنميته باعتبار ركيزة أساسية من ركائز اللوجستيات الدولية ولما له من أثر كبير على التجارة الدولية.
- من اجل الوصول الى كفاءة عالية للتصدير يجب على الدول الاهتمام بقطاع الخدمات اللوجستية والسعي الى تنميته وتطويره

- يجب على أي دولة تسعى للتقدم في اقتصادها العمل على الاستثمار في تطوير بنية تحتية عالمية للوصول للكفاءة اللازمة.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللوجستية لما لها من أثر كبير في تحقيق ميزة تنافسية لصادرات الدولة في الأسواق
- لكي تستفيد الدول من التنويع الاقتصادي يجب عليها ان تهتم لشكل كبير بنشاط اللوجستيك والسعي بدرجة كبيرة الى تنمية وتطوير هذا القطاع.

فائق الدراسة:

وفي الأخير سنحاول وضع بعض المتعلقة بمجال بحثنا لعلها تكون مفتاح لدارسات مستقبلية

- دور الإدارة اللوجستية في تحسين جودة العمل في المؤسسات الصناعية

والزراعية

- دور الأنشطة اللوجستية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لدعم

الصادرات

- علاقة جودة الخدمات اللوجستية بترقية الصادرات في الامارات

- أثر جودة الخدمات اللوجستية في النمو الاقتصادي

- أثر النقل البحري على النمو الاقتصادي في الامارات العربية المتحدة

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب

- 1- رونالدو إنش بالو، إدارة اللوجستيات، تخطيط وتنظيم ورقابة سلسلة الامداد، ترجمة تركي ابراهيم سلطان، أسامة أحمد مسلم، دار المريخ، الرياض 2006 ، ص 26.
- 2- د/تفيدة على هلال، إدارة المواد والإمداد، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الطبعة الأولى، الاسكندرية، 2002
- 3- د/شريف ماهر هيكل، اللوجستيات والموانئ البحرية من اجل التغيير، مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الاولى، الاسكندرية، 2015 ص 36
- الرسائل والاطروحات الجامعية
- 4- ناصر الدين قريبي، إثر الصادرات على النمو الاقتصادي، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، المدرسة الدكتور ليه في الاقتصاد وإدارة الاعمال، جامعة وهران، 2014، ص 83-84
- 5- برقوق صابرينة، ترقية الصادرات خارج المحروقات ودورها في التنمية الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة 8 ماي 1945، 2018، ص 3
- 6- عدة محمد، تأثير الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم تجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2016، ص 4

7- زيدان وليد، واقع وتحديات تنمية الصادرات خارج المحروقات، مذكرة ماستر مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية وتجارة دولية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018/2017، ص18

8- ساوس الشيخ، أثر تطبيق الإدارة البيئية في إطار إدارة سلسلة الامداد على الأداء التصديري دراسة تطبيقية على عينة من شركات الصناعة الغذائية الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2013/2012، ص 74

9- رصاع حياة، دور اللوجستيات في تطوير الموانئ البحرية (مقارنة بين ميناء روتردام وميناء وهران) ، اطروحة مقدمة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم اقتصادية، جامعة وهران، 2018/2019

10- عبد المجيد مأمون، عبد الكامل معمري، فعالية الادارة اللوجستية ودورها في تحقيق جودة التصدير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، جامعة الوادي، 2017\2018

11- آدم اسماعيل آدم خميس، تطبيق الإدارة اللوجستية وأثرها في أداة قنوات النقل والتوزيع) دراسة ميدانية على الشركات العاملة في مجال البترول في السودان، ص46.

الدوريات والمجلات

12- ميرا محمد شفيق الصاوي، مركز اقليمي للوجستيات الحاويات وتوزيعها، مجلة الجمعية العربية للملاحة، العدد 19 ديسمبر 2004

13- هبة الله احمد سيد احمد سليمان، تأثير كفاءة الموانئ البحرية على التجارة الثنائية بين مصر ودول

قارة افريقيا، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة سيناء، 2020

14- السعيد بوشول، رمي رياض، ورقة بحثية بعنوان دور الاداء اللوجستي في تأثير الصادرات على

النمو الاقتصادي، مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، جامعة الوادي، 2020

15- سعود وسيلة، تجربة الامارات العربية المتحدة في الانتقال لاقتصاد المتنوع، مجلة جديد الاقتصاد،

عدد رقم 12، ديسمبر 2017، ص 446

16- محمد سعد عميرة، اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة الإنجازات المحققة والتطلعات المستقبلية،

مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، 2002، ص 2

17- د. سماعيل حمادي مجبل، استراتيجية تنويع مصادر الدخل (تجربة الامارات العربية المتحدة نموذجا

)، مجلة الدنانير، جامعة الفلوجة، العدد 14، 2018، ص 154

18- دائرة البحوث الاقتصادية، اللوجستيات التجارية في العالم العربي واحتياجات التطوير البحري

والبري إلكترونيا، عمان، 2014، ص 5

التقارير والقوانين والمراسيم والقرارات

19- تقرير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء الإماراتي حول اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة

لسنتي 2019 - 2020

20- اقتصاد دولة الامارات في ضل جائحة كورونا

21- مساهمة «الشحن واللوجستيات» في الاقتصاد الوطني _ تحقيق : فاروق فياض _ النشرة الدورية

لصحيفة الخليج، 30 ديسمبر 2019

المؤتمرات والملتقيات والندوات

22- د/أمل مصطفى حسين عصفور، الدور المتكامل للوجستيات لتسويق الخدمات الالكترونية مدخل

لوجستي لزيادة القدرات التنافسية للمنظمات، مؤتمر التجارة الالكترونية تجارة بلا حدود، 7 ديسمبر

2010، الأردن، ص.03

23- السعيد بوشول، المؤسسات التصديرية لاقتصاديات الدول العربية الواقع والتحديات 2020

24- محمد علي ابراهيم، تعريف الأعمال اللوجستية، ملتقى الادارة اللوجستية وتحسين سلسلة التوريد

وورشة عمل النظم المعاصرة للتخطيط والرقابة على التخزين، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، أوت

2008، ص8

25- ريمى رياض، جرمون سعاد، ملتقى الدولي في اتجاهات الحديثة في التجارة الدولية وتحديات التنمية

المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، بعنوان اهمية المراكز اللوجستية في دعم وترقية النقل

البحري دراسة حالة الامارات العربية المتحدة، جامعة الوادي، ديسمبر 2019

26- السعيد بوشول، دور الخدمات اللوجستية في تعزيز التجارة البينية العربية، دراسة تجريبية باستخدام

نموذج الجاذبية

المواقع الالكترونية

27- البنك الدولي عن طريق إدارتي التجارة والنقل، 2007،

<http://tfig.itcilo.org/AR/contents/logistic-performance-index.htm>

28- من اعداد الباحثين بناء على الموقع ar.m.wikipedia.org/wiki

29- اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة، 1ماي 2021، <http://baytdz.com>

30- وزارة الاقتصاد، التقرير السنوي 2019، الامارات العربية المتحدة

www.economy.gov.ae

31- رحلة الامارات التطورية تحتاز التحديات، والاداء اللوجستي يبرز مساهمته ب 220مليار في

الاقتصاد الوطني، في 2021/05/8، من الموقع

<https://assafinaonline.com/magazine-archives>

32- ويكيبيديا، التنمية الاقتصادية في الامارات، 2021/05/23، ar.m.wikipedia.org

33- استثمارات واعدة في قطاع الشحن واللوجستيات، الامارات العربية المتحدة، في

2021\05\08، من الموقع <https://www.alkhaleej.ae/>

34- تحسين أداء اللوجستيات، الامارات العربية المتحدة، في 2021/05/21،

<https://www.oracle.com/ae-ar/scm/logistics/global-trade-managmet/>

35- <https://assafinaonline.com/magazine-archives>

36- مساهمة الشحن والخدمات اللوجستية في الاقتصاد الوطني : النشرة الدورية استفسار فاروق

فياض لصحيفة الخليج 30 ديسمبر 2019

<https://assafinaonline.com/magazine-archives>

المراجع باللغة الاجنبية

) Arvis, J.; Saslavsky, D.; Ojala, L.; Shepherd, B.; Busch, C.; Raj,

A. (2018). Trade logistics in the global economy: the logistics performance index and its indicators, World Bank, Washington

DC. <https://www.researchgate.net>